

المشترك يدعو إلى سرعة تنفيذ اتفاق السلم والشراكة وتشكيل الحكومة



جريمة 11 أكتوبر
مثلت اغتيالاً
لمشروع نهضة
اليمن الحديث

المحذوفا

الثلاثاء 27 ذو الحجة 1435 هـ الموافق 21 أكتوبر 2014م العدد (1043) 60 ريالاً

● حكاية سقوط صنعاء ومدن أخرى • إب تقاوم الوجود المليشاوي وتعز ترفضه والحديدة تتأهب للخلاص

من منهما سيطيح بالآخر..؟



تعدد حوثي بعضا صالح



سكن طالبات جامعة صنعاء..
إهمال ومعاناة

■ توقع الإعلان عن تشكيل حكومة الوفاق خلال يومين

■ الحراك الجنوبي.. بين التصعيد الميداني وخلافات القادة

■ احتجاز 66 صياداً مصرياً في المياه الإقليمية

■ 59% من المعالم الأثرية في تعز معرضة للاندثار



ناصرى تعز يثمن وفاق المكونات السياسية والاجتماعية لتجنب الخلافات

أكد المكتب التنفيذي لقيادة فرع التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري بمحافظة تعز على مواقف التنظيم الحريصة على الحفاظ على كياننا الوطني وصيانة دولته الضامنة لحمايته والدفاع عن وحدته مشيدا بمواقف الأمانة العامة للتنظيم المتسمة بالانتماء للوطن والحرص على مصالحه في لحظات عصيبة تستوجب الانتصار له والدفاع عن سيادته .

- وثمن المكتب التنفيذي في بيان صادر عن اجتماعه الدوري أمس الأول الأحد أهمية الوفاق الذي يمثله أبناء المحافظة بمكوناتها السياسية والاجتماعية والذي جنب المحافظة ويلات الخلافات والمهاترات واشاد بالمواقف الوطنية المثمرة للقيادات العسكرية والأمنية المتسمة بالوطنية ونبيل الخلق في مواقفهم المنحازة للوطن ومصالح أبنائه، ممثلة بقائد المنطقة الرابعة العميد محمود الصبيحي ومدير امن المحافظة العميد مطهر الشعبي.

وأكد المكتب التنفيذي لقيادة الفرع على تمسكه بمطالب الشعب المتمثلة بسرعة تنفيذ مخرجات الحوار الوطني ووثيقة السلم والشراكة وتشكيل حكومة كفاءات تجنباً لزج الوطن بأي صراعات أخرى لاعداء الوطن.

كما شدد على بسط هيبة الدولة وسحب كافة اللجان المسلحة ورفضه لأي تمدد من أي طرف كان بإعتبار ذلك مبعثاً لأضعاف الدولة التي ينبغي ان تفرض هيبتها كمسؤولية وطنية للجميع.

وحرص التنظيم على تحكيم العقل بين كافة فرق العمل السياسي ورفض الاقتتال بين أبناء الوطن

وكان المكتب التنفيذي لقيادة فرع التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري بمحافظة تعز وقف في



اللقاء امام الأوضاع التنظيمية بالفرع، واتخذ إزاءها عددا من القرارات والإجراءات التنظيمية في مختلف الجوانب.

وفي إطار استعداداته لعقد دورة قيادة الفرع المحددة يوم الجمعة القادم الموافق 2014/10/24 م سبق وافر تقارير لجانه التي ستقدم إلى دورة قيادة الفرع. كما ناقش المستجدات على الساحة الوطنية والمخاطر التي تهدد امن واستقرار الوطن، وتهيب الأوضاع لتدخلات خطيرة تهدد أمننا وسيادة واستقرار الوطن.

من جهة أخرى عقد المكتب التنفيذي لقاء موسعا لاعضاء التنظيم في منطقة النيرة حضان اعلى الدائرة 49 الأسبوع الماضي تكفل اللقاء بانتخاب لجنة قيادية للمركز ولجنة رقابة

ومندوبين للمركز الى مؤ تم المنطقة كان ذلك ضمن اطار تنفيذ البرنامج التنظيمي للمكتب عقب ذلك احياء لذكرى استشهاد القائد الشهيد/ ابراهيم الحمدي، كما استعرض اعضاء المكتب التنفيذي الأوضاع السياسية التي يمر بها البلد ودور قيادة التنظيم وماقدمته من مبادرات ورؤى لخراج البلد من ازمته.

وتحدثوا عن فترة الشهيد الحمدي وماشهده البلد من نماء وتطور واستقرار وعدل وسيادة للقانون وكيف تأمرت عليه قوى التخلف والذهب واغتالت باغتيال حلم اليمانيين بمستقبل مزدهر ودولة يمنية حديثة.

في نهاية اللقاء تم انتخاب لجنة قيادية للمركز ومندوبين الى مؤتمر المنطقة وفاز الاخ/ محمد هزاع أمين سر للمركز والاخ/ عبد الحكيم محمد عبده أمين سر مساعد والاخ/ ذا النون عبدالغني مسؤول الرقابة.

بيان نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيها النفس المطمئنة. ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم بقلوب يملؤها الحزن ويعصرها الألم تنعي قيادة فرع التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري ومكتبها التنفيذي بتعز الاخ المناضل د/ احمد حميد ععلان عضو القطاع الطبي للتنظيم عن عمر ناهز الـ 56 عاما حيث وافه الأجل صباح يوم الجمعة العاشر من أكتوبر 2014م اثر جلطة دماغية أزمته الفراش وظل يقاوم آثارها الموجعة بإرادة المؤمن الصابر القوي لأكثر من عامين ليلقى بعدها ربه مطمئنا راضيا بعد مسيرة حافلة بالعبء النضالي غنية بالنقاء الثوري مشبعة بطهر المؤمن صامدا وصابرا منذ أن عرفناه مناضلا عبر مسيرة التنظيم وينهي رحيله المبكر والمفجع ومهما كانت كلمة الرثاء وصور التعبير ومشاعر الحزن لدينا برحيل هذا المناضل فان ذلك سيبقى قليلا جدا عن ايفائه حقه. فلقد كان قائدا مناضلا واحا وصديقا وطيبا ومعلما وعنوانا للعبء بداية في دفع ابناء قريته للتعليم وتقاسم معهم لقمة العيش حتى يحقق كل منهم هدفه في التعليم. كان مثقفا وشاعرا وثائرا وطنيا منذ ان عرفناه طالبا في السبعينات ولد فقيدا والراحل في 1956م في قرية الرهن عزلة النجادة من مديرية صبر المودم محافظة تعز ليحصل على تعليمه الأولي بداية في قريته على أيدي الفقهاء الذين تعلم منهم القرآن الكريم ثم انتقل للدراسة في مدينة تعز في بداية السبعينات ليكمل دراسته حيث عاش مع زملائه في القسم الداخلي ليكمل تعليمه الثانوي في الثمانينات انتسب للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري في عام 1970م لتبدأ مسيرته النضالية باكر وهو في ريعان شبابه تعرض للملاحقة والاعتقال من قبل الأجهزة الأمنية الشمولية بعد حركة 15 أكتوبر 1978م فضل سجيناً مع رفاقه لمدة سنة حتى عام 1979م محاولة الأجهزة الأمنية اعاقته من التعليم الجامعي ولكن إرادته كانت اقوى في انتزاع حقه في مواصلة التعليم، حيث تمكن من الحصول على منحة دراسية إلى جمهورية الاتحاد السوفيتي ومنها حصل على بكالوريوس طب عام نهاية الثمانينات عاد بعد دارسته الى ارض الوطن ليعمل في حقل الطب ليس له عدو إلا المرض والفساد وكان آخر اعماله طبييا في مستشفى الثورة بتعز متزوج وله ثلاثة اولاد واربع بنات اما على الصعيد النضالي - فقد كان الراحل عضوا في جبهة 13 يونيو التي تأسست بعد حركة 78م - عضو مؤسس لفرع التنظيم في جمهورية الاتحاد السوفيتي سابقا- عضو في القطاع الطبي في التنظيم حاليا آخر ما يمكن قوله أننا سنبقى على العهد قائمين وعلى نفس الدرب سائرين مع أحر التعازي وأصدقها لأبنا الفقيد الراحل وإخوانه وجميع أفراد أسرته وكل محبيه سائلين من الله العلي القدير أن يلهم أهله الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والمغفرة وان تكون الجنة مثواه الاخير انه سميع مجيب . وان لله وان إليه لراجعون.

صادر عن فرع التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري
تعز 2014/10/12م.

فيدل كاسترو يدعو صحيفة نيو يورك تايمز إلى الاعتراف بالقيم الحقيقية لكوبا الثورية

عبد الرقيب احمد قاسم عكارس

دعا القائد الكوبي فيدل كاسترو صحيفة نيو يورك تايمز إلى الاعتراف بالقيم الحقيقية للكوبيين بعد انتصار الثورة الأول من يناير/ كانون الثاني من عام 1959.

وفي مقال تحت عنوان " الشيء الذي لا يمكننا إن ننسأه أبدا" نشر في وسائل الاعلام الكوبية، أشار فيدل كاسترو إلى ما نشرته الصحيفة الامريكية في عددها يوم الاحد الماضي على شبكة الانترنت والتي عرضت الطرق التي سوف تقوم بها واشنطن بشأن الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة ضد كوبا، من وجهة نظر هذه الصحيفة، " واحدة من اكثر المجتمعات تعليما على مستوى النصف الغربي من الكرة الارضية". وقال الزعيم الكوبي مستهزئا، " هذا نعم هو اعتراف"، بالاشارة الى ما نشر في صحيفة نيو يورك تايمز حول كوبا، وسأل، لماذا لا تقول هذه الصحيفة في



وقت واحد انه لا يعني بانه لا يشبه بأي حال ما تركه لكوبا جاري ترومان عندما قام حليفه العظيم الناهب للخرانة فولهينسيو باتيستا بالانقلاب العسكري وتولي السلطة ال 10 من مارس/ آذار

خلال تدشين "حملة سلام" ..

مطالبات بفرض سلطات الدولة وسحب المسلحين

خلال التفاعل الإيجابي مع أنشطة وفعاليات حملة سلام. كما دعا المجتمع الدولي الوفاء بالتزاماته التي تعهد بها برعايته للاتفاقيات التي نطالب بسرعة تنفيذها. وأوضح البيان ان إنشاء التكتل جاء نتيجة لعدم تنفيذ اتفاق السلم والشراكة الوطنية من الأطراف والمكونات الموقعة عليه، وقال: "إن عدم الالتزام بتنفيذ تلك الاتفاقيات التي تفاعل بها جميع أبناء الوطن حتمت علينا إنشاء التكتل الشعبي للسلام ككيان مؤقت يعمل على مسافة واحدة من جميع الأطراف والمكونات السياسية هدفه ممارسة الضغط الشعبي على تلك الاطراف لتنفيذ اتفاق السلم والشراكة الوطنية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني. وشدد التكتل على سرعة سحب كافة المسلحين من عواصم المحافظات وفرض سلطات الدولة على كامل تراب الوطن والعمل على تحقيق السلام الاجتماعي. يشار إلى أن حملة سلام حملة مناصرة مدنية تعمل للضغط شعبيا على كافة الاطراف والمكونات السياسية لتنفيذ اتفاقية السلم والشراكة الوطنية والبدء بتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني ..



الشعب اليمني ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام المختلفة وكافة القوى الوطنية المتطلعة لعد أفضل إلى دعم ومساندة هذه الحملة الشعبية والمشاركة في صناعة السلام، كون الأمن والسلام مطلباً إنسانياً ووطنياً يقع على عاتق الجميع من أجل حياة آمنة ومستقرة يتعطش لها الجميع من

دشن الأحد الماضي بالعاصمة اليمنية صنعاء مجموعة من الناشطين الشباب من كافة محافظة الجمهورية حملة سلام تحت اسم التكتل الشعبي للسلام مطالبة بسرعة تنفيذ اتفاق السلم والشراكة الوطنية وفرض سلطات الدولة على كامل التربة اليمنية. ووسط حضور شعبي في صنعاء أطلقت حملة سلام مرحلتها الأولى بتوزيع وجمع استثمارات المطالب الشعبية في كافة المحافظات اليمنية المطالبة كافة الأطراف والمكونات السياسية الموقعة على تنفيذ اتفاق السلم والشراكة الوطنية سرعة تنفيذها ومخرجات مؤتمر الحوار. وأكد التكتل أنه يدشن المرحلة الأولى اليوم من حملة سلام بتوزيع وجمع استثمارات المطالب الشعبية في كافة محافظات الجمهورية اليمنية، مطالباً كافة القوى بتحكيم العقل والمصلحة الوطنية وإيقاف المواجهات المسلحة فوراً والأعمال الاستفزازية التي تشهدها بعض المدن لحقن الدم اليمني الغالي على كافة أبناء الشعب وإحلال السلم الاجتماعي وتجنب الوطن الانزلاق في حرب أهلية لن يستفيد منها الوطن، ودعا التكتل الشعبي للسلام في بيان تدشين الحملة كل أبناء

سكرتير التحرير
زكريا الحسامي

مدير التحرير
أشرف الريضي

نائب رئيس التحرير
عبد العزيز اسماعيل الصبري

رئيس التحرير
محمود عبد الله شرف الدين

صدرت خارج الوطن
في 13 يونيو 1981م
ثم أعيد إصدارها
في 27 سبتمبر 1990م
بعد إعادة تحقيق الوحدة
اليمنية.

الوحدوي

سياسية - أسبوعية ■ تصدر كل ثلاثاء عن:
التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري

الإعلانات والاشتراكات:
يتفق بشأنها مع الإدارة

< العنوان: صنعاء - شارع الستين الشمالي مقابل منزل رئيس الجمهورية تلفاكس: 400561 - ص.ب (13010).
< المقر المركزي للتنظيم: صنعاء - شارع الرباط تقاطع شارع هابل ت: 219276 - فاكس: 212825

عبر عن قلقه لتجاوز بعض بنود اتفاق السلم والشراكة

المشترك يدين التمدد المسلح للحوثي ويدعو إلى سرعة تشكيل الحكومة

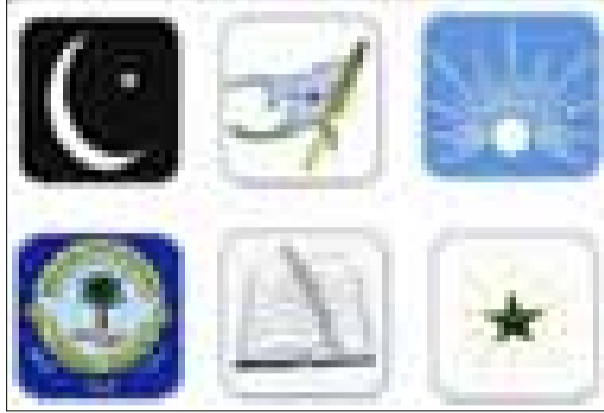
المشترك دعا إلى شراكة وطنية واسعة، تتبناها الدولة، وتنظمها في إطار عملية استراتيجية فاعلة للتصدي لكافة أشكال الإرهاب وتجفيف منابعه والبيئة المنتجة والحاضنة له.

وجدد المشترك إدانته تكرار اقتحام منازل المواطنين والخصوم السياسيين، التي كان آخرها اقتحام ميليشيات مسلحة محسوبة على الحوثيين لمنزل الأمين العام المساعد لحزب الإصلاح/شيخان الدبعي في العاصمة صنعاء والتهديد الذي تعرض له الاخ/ نبيل عبدالله الوزير نائب الامين العام لاتحاد القوى الشعبية في منزله، واقتحام مقر الاشتراكي نت.

داعيا الأجهزة الامنية والقضائية إلى القيام بمهامها، للإيقاف الفوري لهذه الممارسات التعسفية وتقديم مرتكبيها إلى القضاء.

بيان المشترك دعا الشعب والقوى السياسية وفي مقدمتها أحزاب اللقاء المشترك وقوى التغيير إلى التمسك بالحلم الوطني المتمثل بمشروع الدولة المدنية الاتحادية الديمقراطية الحديثة والعادلة، بتفاصيلها المحددة في مخرجات الحوار الوطني الشامل.

وأعلن المشترك في بيانه عن تأييده للامحدود للنضالات السلمية الصبورة والمتواصلة للحراك الشعبي الجنوبي السلمي.



الانتحاري في ميدان التحرير بصنعاء، وأعمال القتل والتفجير في رداغ واحتلال مدينة العدين والسطو على أموال مكتب البريد فيها.

أدان المجلس الاعلى لأحزاب اللقاء المشترك التمدد المسلح للميليشيات التابعة للحوثيين وحلفائهم من رموز النظام السابق، في عدد من المحافظات مؤخراً، مطالباً بالإسراع في تشكيل الحكومة.

وطالب المشترك في بيان له انصار الله "الحوثيين" وحلفاءهم بالوقف الفوري لأعمال العنف وسحب الميليشيات المسلحة من كل تلك المحافظات والمدن، بما فيها العاصمة صنعاء، وتهيئة الأوضاع لتنفيذ بنود اتفاق السلم والشراكة الوطنية وملحقه الأمني.

وفي حين طالب البيان بتمكين أجهزة الدولة من ممارسة مهامها الوطنية كاملة، حمل المشترك الحوثيين وحلفاءهم المسؤولية القانونية والأخلاقية عن التدايعيات المترتبة على ما وصفها بالممارسات اللامشروعة المعرقللة لاتفاق السلم والشراكة الوطنية.

اللقاء المشترك طالب بالإسراع في تشكيل الحكومة كمهمة وطنية عاجلة لا تقبل التأجيل، معبرا في ذات الوقت عن بالغ قلقه لبطء سير عملية التنفيذ لبنود اتفاق السلم والشراكة الوطنية وملحقه الأمني، وتجاوز بعض المهام للأجل الزمنية المحددة لها.

كما جدد بيان المشترك إدانته للأعمال الإرهابية التي تقترفها عناصر تنظيم القاعدة ومنها جرائم قتل الجنود في حضرموت والتفجير

الرداعي يدعو لايقاف المواجهات في رداغ



مستوى الوطن عامة مطالباً المواطنين والخيرين والعقلاء قطع الطريق على قوى التنفذ والمصالح والاجندة الإقليمية والدولية التي تدفع لإشعال الصراع المذهبي الذي يصعب بعد ذلك التحكم والسيطرة على نتائجه ولن يسلم منها احد بما فيه من يعتقدون أنهم سيكونون في مأمن ونجاة من نازها وآثارها.

دعا الأمين العام المساعد للتنظيم الوجدوي الشعبي الناصري الأستاذ محمد مسعد الرداعي كافة أطراف المواجهات المسلحة في مدينة رداغ محافظة البيضاء بالتوقف الفوري عن المواجهات التي يدفع ثمنها أبناء المحافظة. وطالب الرداعي القوى السياسية والشخصيات الاجتماعية في المحافظة تحمل مسؤوليتها الوطنية ووقف نيزف الدم الدائر في المدينة منذ فترة، وإخراج كافة المسلحين والمليشيات.

وأكد بأن هذه المحافظة وأبنائها قد عانوا كثيراً وان مسؤولية حمايتها هي مسؤولية الدولة وفي حالة عجزها يتحملها أبناء المحافظة محذرا من عواقب هذه المواجهات والسكوت عنها والتي تدفع لصراع مذهبي لن يسلم منه أحد على مستوى المحافظة وعلى

توقع الإعلان عن تشكيل حكومة الوفاق خلال يومين

بتشكيل الحكومة قد وصل أمس الاول من الولايات المتحدة الامريكية وواصل التشاور مع المكونات حول الاسماء المرشحة. وتطالب مكونات وطنية بسرعة تشكيل الحكومة حتى تقوم بمهامها ووظائفها في توفير الامن والاستقرار وتنفيذ اتفاق السلم والشراكة ومخرجات الحوار الوطني ومعالجة مشاكل البلد في هذه اللحظة العصبية. وانتهى اليوم آخر موعد لإعلان تشكيل الحكومة وفقا لاتفاق السلم والشراكة الذي حدد الفترة بثلاثين يوما.

من المتوقع أن يتم الإعلان خلال اليومين القادمين عن تشكيل حكومة وحدة وطنية على اساس الكفاءة والنزاهة والشراكة الوطنية. وتداول مستشارو رئيس الجمهورية خلال الايام الماضية الاسماء المرشحة من المكونات المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني. والتقى امس الاثنين الاخ رئيس الجمهورية مع مستشاريه لمناقشة الموضوع وتمثيل المكونات. وكان الاخ خالد بحاح المكلف



نقابة الصحفيين: غياب الدولة المشين دفع مليشيات نزقة لتنصيب نفسها بديلا عن الأجهزة الرسمية

سي وطلب منهم الحصول على تصاريح للعمل يقوم المسلحون بمنحها ويجري العمل تحت إشرافهم ورقابتهم وبما يشير إلى إنه لا سقف للصلاحيات التي قد تمنحها هذه الجماعات لنفسها. وأشارت إلى أن غياب الدولة المشين وغير المفهوم واستبدال أجهزة الدولة بمليشيا نزقة تضع لنفسها القواعد وتؤدي دور السلطات الثلاث يمثل تهديدا خطيرا للحريات العامة والشخصية ولحرية الري والتعبير وعلى الأخص لحرية الصحافة. واقترحت مجموعة مسلحة تتبع جماعة الحوثي موقع الاشتراكي نت فجر الجمعة واختطف الصحفي بدر القباطي واقتادته إلى إحدى المقرات التي تستخدمها للتحقيق معه. ودانت نقابة الصحفيين هذا الاعتداء ورأت فيه تصعيدا خطيرا يهدف إلى إسكات كل الاصوات الناقدة ويمثل رسالة لكل الاطراف والمناظر الإعلامية بانها بدون اي حصانة وعرضة للملاحقة والقمع.

ذاكرة الكاميرا وحذف كل ما تم تصويره، وحتى اللحظة رفضت الجماعة تسليم الذاكرة. ونددت النقابة بهذه التصرفات التي تهدد بمصادرة ما هو متاح من مساحة للعمل الصحفي، وقالت: لقد تعرض الزملاء للتهديد الذي طال أيضا الزميلة صفاء الأحمد مراسلة بي بي

دانت نقابة الصحفيين اليمنيين اقدام مسلحي الحوثي على احتجاز طاقم قناة الـ BBC والصحفي سامي نعمان عصر امس لساعات بالقرب من احد مساجد العاصمة، أثناء قيامهم بعملهم الصحفي ورفض الطاقم تسليم الكاميرا للمسلحين غير أنهم صادروا



احتجاز 66 صيادا مصريا بتهمة الصيد في المياه الإقليمية اليمنية

خاصة في الظروف الأمنية الصعبة في اليمن. وكانت السلطات اليمنية ألقت القبض على 66 صيادا مصريا وهم على متن 3 مراكب صيد، من مركز برج البرلس بكفر الشيخ، أثناء وجودهم في رحلة صيد بمياه البحر الأبيض المتوسط، وذلك بتهمة الصيد في المياه الإقليمية اليمنية، دون تصريح. وكان السفير بدر عبد العاطي المتحدث باسم الخارجية قد أكد - في تصريح - أن السفارة المصرية بصنعاء تقوم حاليا بإجراء اتصالات مع السلطات اليمنية لمتابعة أوضاع مراكب الصيد المصرية الثلاثة التي تم احتجازها مؤخرا وعلى متنها عشرات من الصيادين بتهمة دخولها المياه الإقليمية اليمنية.

أكد أحمد عبده نصار نقيب الصيادين بكفر الشيخ المصرية من خلال تصريحات صحفية أن وزارة الخارجية المصرية تواصل جهودها والتفاوض مع السلطات اليمنية، من أجل الإفراج عن 66 صيادا مصريا، تم احتجازهم بتهمة الصيد في المياه الإقليمية اليمنية دون تصريح. وأشار نصار إلى أن المراكب المحتجزة لدى السلطات اليمنية هي: عمر بن الخطاب، ونصر الإسلام، وأحمد محرز، موضحا أن أهالي الصيادين المقبوض عليهم تلقوا اتصالا تليفونيا من أحد أقاربهم بدولة اليمن، أبلغهم فيها بنبا احتجازهم، وأسرههم الآن يعيشون في قلق وحزن خوفا على ذويهم المقبوض عليهم،

نددت بالتواجد المليشاوي في بعض المحافظات

تظاهرة شبابية في تعز ضد المليشيات المسلحة

تعز/ جميل الصامت

اشاد سياسيون باللقاء الذي عقدته المكونات السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني مع السلطة المحلية والقيادات الامنية والعسكرية في محافظة تعز لرفض تواجد اية مليشيات مسلحة في المحافظة.

ودعا سياسيون الى تعميم هذه الخطوة على كافة المحافظات كنموذج لتفادي أي مواجهات أهلية ولتحميل السلطات المعنية مسؤوليتها القانونية في حماية المواطنين وتوفير الأمن والاستقرار.

واحتشد صباح الأحد المئات من أبناء تعز أمام ديوان عام المحافظة في تظاهرة لرفض وجود أي مليشيات مسلحة تهدد السلم الاجتماعي وتزعزع الأمن والاستقرار داخل المدينة.

وكانت التظاهرة الشبابية التي انطلقت من شارع جمال عبد الناصر الى ديوان عام محافظة تعز بمشاركة منظمات المجتمع المدني ونخبة من الاكاديميين والكتاب ومحامين وأطباء، نددت بالوضع المليشاوي الذي تشهده بعض محافظات الجمهورية ورفع المحتجون لافتات رافضة لدخول أي مليشيات او مجاميع مسلحة.



وصرح الاخ عبدالله علي جبار امين سر المكتب التنفيذي لفرع التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري ان اتفاقا جرى بين المكونات السياسية في تعز يقضي بمنع تشكيل اي لجان شعبية من اي طرف حتى لاتنزلق الامور بالاتجاه المليشاوي.. وكشف عن لقاء ضم المكونات السياسية والقوى الاجتماعية بالمحافظة ورئاسة جامعة تعز لايجاد آلية

تنفيذية لميثاق الشرف الذي تم بين المكونات في تعز قبل عامين. وكذا اشراك القضاء والجهات الاكاديمية والتنفيذية بالمحافظة لتقديم رؤية لاصلاح الجانب الامني. وألقت عضو مؤتمر الحوار الوطني عضو اللجنة المركزية للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري صباح عبدالمجيد بيان المسيرة جددت فيه دعوة أبناء المحافظة بكافة اطيافهم

والوانهم ومكوناتهم السياسية والاجتماعية للوقوف صفا واحدا للحفاظ على مدينة تعز وتمدنها وتعزيز هذه الخاصة التي مثلت ارضية للتعايش المجتمعي الأمن بعيدا عن اي خلفية جهوية او مذهبية.

مؤكد على رفض ابناء تعز التام لاي مليشيات مسلحة من اي جهة كانت وتحت اي ذريعة داعية في الوقت نفسه السلطة المحلية واجهزتها الامنية إلى تحمل مسؤولياتها في حفظ الامن وتحقيق الاستقرار والقبض على المطلوبين امنيا وتقديمهم للعدالة.

وشدد البيان الصادر عن المسيرة على ضرورة العمل لتجنيب المحافظة اي صراع طائفي قد تقوم به المليشيات المسلحة.

وبارك البيان اتفاق المبادئ الذي جرى التوقيع عليه الخميس الماضي بين مختلف الاطراف والمكونات السياسية بحضور السلطة المحلية ومباركة قيادة المنطقة العسكرية الرابعة.

وختم بالتحية والتقدير لقيادة المنطقة العسكرية الرابعة ممثلة باللواء الركن محمود الصبيحي التي اعلنت تحمل مسؤوليتها في التزام المهنية ووجوب القيام بالحماية لامن واستقرار تعز ومواطنيها من اي مداخلات مليشاوية قادمة من خارجها.

الحديدة تبحث عن الدولة وترفض الحوثي

كتب / ماهر أبو المجد

جمهورية خرجت يوم السبت الماضي من معظم أحياء المدينة الساحلية وجابت شوارعها رفضهم لتواجد تلك العناصر المسلحة مطالبين بخروجها في مدة لا تزيد عن ثمانية وأربعين ساعة وهي المهلة التي حددها البيان الذي أختتمت به المظاهرة الجماهيرية، ليأتي هذا الموقف لأبناء الحديدة بعد الموقف الذي أعلنته محافظة تعز الرفض لدخول أي مليشيات مسلحة الى المحافظة وبالتزامن أيضا مع الرفض والمقاومة التي وصلت الى المواجهة بالسلاح والقتال الذي راح ضحيته العشرات في محافظة إب وكان أبناء الحديدة أرادوا التأكيد على أن محافظتهم كباقي محافظات الوسط لن تخضع لسوى الدولة وأنها خط أمر على جماعة الحوثي وأي جماعات مسلحة تسعى الى فرض نفسها بقوة السلاح. وتنادت كل المكونات السياسية والاجتماعية والثقافية ومنظمات المجتمع المدني في محافظة الحديدة حول مسألة الرفض للتواجد المسلح للمليشيات الحوثيين.

وقال مصدر محلي لـ «الوحدوي» إن تسليم المحافظة للحوثيين بالتنسيق بين السلطات المحلية والامنية والعسكرية جاء بناء على توجيهات عليا استقرت المواطنين.

وعقدت المكونات السياسية والاجتماعية والثقافية اجتماعات كلا على حده وتم التواصل بينها فيما بعد إلى اقامة فعاليات وانشطة تندد بالتواجد المسلح للحوثيين داخل المحافظة ونهب مواقع عسكرية مختلفة.

ففي يوم السبت 18 / 10 / 2014م دعا الحراك التهامي الى مسيرة ضخمة وظهرت فيها عناصر مسلحة للتعبير عن المقاومة رغم ان المكونات الاخرى كانت ترفض مسألة عسكرة المسيرات . وفي يوم الاحد 19 / 10 / 2014م خرجت مسيرة ضخمة شاركت فيها كل المكونات السياسية والاجتماعية والثقافية والابداعية ومنظمات المجتمع المدني كما شارك بها الحراك التهامي ايضا وانطلقت المسيرات المختلفة وجابت شوارع المدينة والتحتت اخيرا امام مبنى محافظة الحديدة حيث القي البيان المشترك للمسيرة.

ليلة دامية في العدين

خالد الهداني

ليل الأربعاء 15 أكتوبر 2014م مر ثقيلًا وبطيئًا بالنسبة لأبناء مدينة العدين التابعة لمحافظة إب الذين لم يخطر ببال احدهم ان الامور ستجري على خلاف ماهو معتاد تلك الليلة بما في ذلك فترة انطفاء الكهرباء التي امتدت منذ الساعة السابعة مساء الأربعاء واستمرت حتى الثالثة صباح يوم الخميس بخلاف باقي اجزاء المديرية وبدون وجود أي خلل في الشبكة.

أصوات الرصاص والقذائف المتوسطة والإنفجارات الضخمة كانت كفيلة بملء نفوس أهالي المدينة بالخوف والرعب ويجعل الاحتمالات والتوقعات الأكثر سوءًا لنتائج ما يجري بلا سقف وبلا حدود.

ابرز نتائج الهجوم تتمثل في.. اقتحام إدارة أمن المديرية ومبنى المحكمة المجاور لإدارة الأمن، سقوط ثلاثة قتلى من افراد الأمن وجرح عدد آخر بينهم نجل مدير الأمن، وهروب كافة المساجين بعد تمكنهم من كسر باب السجن وعددهم ثلاثون سجينًا. فيما تمكن مدير امن المديرية من الفرار الى مدينة إب. اقتحام مبنى مكتب بريد المديرية ونهب كافة النقود التي كانت موجودة فيه وتقدر بمبلغ ثلاثين مليون ريال حسب البيان الصادر عن ادارة الهيئة العامة للبريد بالإضافة الى محتويات اخرى. تفجير بنك التسلف واعتقال افراد النجدة الذين كانوا امرابطين لحمايته بعد رفضهم التسليم واستعدادهم للمقاومة وعددهم اثنان.

أثار الهجوم الذي نفذته عناصر من انصار الشريعة التابع لتنظيم القاعدة لهلعا ودمارا ما زالت قائمة وبشكل يغني عن البحث عن مصادر معلومات لمعرفة ما حدث.

ففي اليوم التالي وتحديداً عند الساعة العاشرة صباح يوم الخميس 16 أكتوبر 2014م اثناء مرورنا بالمدينة لم نر أي تواجد لأعضاء تنظيم القاعدة. كان الحذر والتوجس مخيما على اجواء المدينة ومشاعر الحيرة والخوف من احتمالات ماهو قادم بادية على أوجه أهالي المدينة.

الدوائر الحكومية جميعها خالية من الموظفين ومعظم المحال التجارية والمصارف مغلقة. الشارع العام المعروف بإزدحامه الشديد بالسيارات يوميا كان شبه خال. وجدنا البريد مفتوحا وخاليا من الموظفين وشاهدنا سيارات الإسعاف حين وصلت لنقل جثث القتلى من امام مبنى إدارة أمن المديرية بعد عشر ساعات من سقوطها. شاهدنا دنانا خفيفا يتصاعد من مبنى المحكمة الابتدائية في المديرية. شاهدنا هيكل مبنى بنك التسليف الزراعي خاويًا تماما وقد تناثر اثاثه وجميع محتوياته في الشارع بما في ذلك الأبواب وخزانات النقود التي فشلت عناصر القاعدة في كسرها.

شهود عيان من أبناء المنطقة التقينا بهم وتطابقت رواياتهم حول بعض التفاصيل المتعلقة بنتائج الهجوم وبعض ترتيباته وهي كما يلي.

عند ظهر الأربعاء شاهد أهالي القرى المطلة على المدينة جموعاً من المسلحين تسلقوا التلال وبدأوا يتمركزون فيها ويتعاطون القنات ويعتقد ان هذه الخطوة جاءت من اجل حماية المهاجمين الذين دخلوا المدينة لتأمينهم اثناء تنفيذ الهجوم وتحسبا لأي تعريزات قد تصل من مركز المحافظة



لصد المهاجمين إلا ان ذلك لم يحدث.

بعد صلاة العشاء وحين غرقت المدينة بالظلام نتيجة انطفاء الكهرباء شاهد الأهالي ثمان سيارات تحمل مسلحين من انصار الشريعة اقتحمت المدينة واخذت تجوبها ذهاباً وإيابا بعد نشر المسلحين في الأماكن التي تم تحديدها مسبقا وتم نصب نقاط تفتيش عند مداخل المدينة لإيقاف حركة السير تماما في المدينة وسمعت اصوات رصاص وقذائف في بعض انحاء المدينة في الحال. كانت ادارة امن المديرية هي الهدف الاول وفي محيطها اشتبك المسلحون بأفراد الأمن الذين رفضوا الاستسلام فسقط ثلاثة قتلى منهم ظلت جثثهم مرمية حتى الساعة العاشرة من صباح الخميس وهم عبدالله الجعدي المكلف بحراسة السجن التابع لإدارة أمن المديرية وحسين الجنيد وفواز الشعرائي. فيما تمكن مدير الأمن عبده الحاملي من الفرار الى مدينة إب حاملا نجله رعد الذي سقط جريحا اثناء الهجوم. وبعد ان تم تمشيط الادارة بحثا عن مدير الأمن ومسؤولين آخرين . اتجه المسلحون صوب مكتب البريد وفيه وجدوا المدير العام عند البوابة فأبلغوه انهم عناصر من انصار الشريعة وطلبوا منه تسليم مفتاح المبنى ومغادرته وبعد ان سلمهم المفتاح وغادر المكان دخلوا المبنى ونهبوا كل محتوياته. مجموعة اخرى من المهاجمين اتجهت صوب مبنى بنك التسليف واشتبكوا بأفراد النجدة وعددهم اثنان وبعد ان اصيبا جراء الاشتباك تمكن الإرهابيون من اعتقالهما ومازال مصيرهما مجهولا حتى اللحظة.

عند الساعة الواحدة صباح يوم الخميس شوهد مسلحو القاعدة وهم يخرجون من المدينة حاملين غنائمهم وضحاياهم الذين يقدر عددهم حسب شهود عيان بأربعة قتلى.

هجوم عناصر القاعدة على مدينة العدين جاء بعد ساعات من سقوط مدينة إب بأيدي مسلحين تابعين لجماعة انصار الله-الحوثيين وتعد هذه العملية من قبل القاعدة اكبر عملية تنفذها عناصر التنظيم المتمركزة في منطقة الأسلوم بمديرية الحزم وتكشف نتائج الهجوم والترتيبات الدقيقة لتنفيذه عن حجم القوة في الامكانيات والقدرات التي باتت تمتلكها عناصر التنظيم رغم انه لم يضى على عمر تواجدهم في المنطقة اكثر من عامين.





ملصق دعائي انتشر في العاصمة بعد سقوطها

تسارعت الأحداث على الأرض بشكل خطير خلال الأسبوع الماضي ، تغيرت معها خارطة الانتشار غربا وجنوبا لمسلحي جماعة الحوثي خارج العاصمة.

وبدأت الأحداث بتسلسل مريب باقتحام مسلحي الجماعة لمحافظة الجديدة تلاها انتشارهم في ذمار واب وصولا إلى مشارف محافظة تعز ودخول ردا عاصمة البيضاء قبل ان ينقلب المشهد إلى مواجهات عنيفة مع مسلحي القبائل في إب ويريم.

عمار علي أحمد

انكماش مريب للدولة

الحوثي يتمدد بعصا صالح

وكان الرابط الملفت في الأحداث هو الصمت الرسمي للدولة ورئيسها عن تلك الأحداث ، عدا تصريح قوي لقائد المنطقة الرابعة اللواء محمود الصبيحي والذي تعهد فيه بحماية مدينة تعز.

بدا باقتحام مسلحي الجماعة لميناء الحديد ومبنى المحافظة الذي لم يتجاوز عددهم العشرات دون اعتراض من قبل القوات العسكرية في المحافظة وانتهى المشهد باتفاق محافظ المحافظة مع ممثلي الجماعة على وجود رقابة لهم على حركة الميناء وتواجد محدود بجوار بعض النقاط الأمنية.

وتكرر المشهد في اليوم التالي في مدينة ذمار بفرض مسلحي الجماعة لنقاط تفتيش في المدينة كإعلان رسمي عن سقوطها، وهو ما شجعهم على التوجه صوب محافظة إب واستقبالهم من قبل محافظها.

ولم تكن محافظة تعز بعيدة عن تفكير " اللجان الشعبية " كما تسمى الجماعة مسلحيها ، لكن اتفاقا مع قيادة المحافظة وقائد المنطقة العسكرية حال دون دخولهم المحافظة.

وفي محافظة البيضاء تبادل مسلحو الحوثي والقاعدة السيطرة على ردا عاصمة التي سقطت بشكل مفاجئ يوم الجمعة قبل أن ينسحبوا منها ، دون أي تدخل من الألوية العسكرية المرابطة في المدينة.

يد صالح

الرابط الآخر وهو المهم ، كان تصدر قيادات قبلية مؤتمرية للمشهد تحت ستار قيادة ما يسمى بـ " اللجان الشعبية " ، أو تسهيل دخول مسلحي الحوثي إلى المحافظات التي تعد من معقل حزب المؤتمر سياسيا وقبليا.

وأصبحت ملامح التحالف بين جماعة الحوثي وقيادات المؤتمر - الموالية لصالح تحديدا - واضحة، وتبرز الصورة أكثر في قراءة جغرافية التوسع المسلح لجماعة الحوثي .

في محافظة الحديد التي توصف بالدائرة المغلقة لحزب المؤتمر برلمانيا ، يقول سياسيون ان اقتحامها من قبل مسلحي الجماعة الثلاثاء الماضي ، تم بتنسيق مع قيادات ومشاخ المؤتمر في المحافظة وعلى رأسهم الشيخ علي قوزي وصمت من قوات الجيش.

150 مسلحا فقط من الجماعة هم من تم إدخالهم إلى المحافظة وفرضوا شروطهم على قيادة المحافظة بوجود

رقابة لهم على الميناء وتواجد لنقاط تفتيش في بعض شوارعها.

وتكرر المشهد ذاته في محافظة ذمار التي بسط مسلحو الجماعة سيطرتهم عليها بنقاط تفتيش الأرباع الماضي، رغم كون المحافظة خاضعة لسيطرتهم بشكل فعلي منذ أشهر، وهو ما جعل من سقوطها بأيديهم حدثا غير ملفت. لكن السيطرة العلنية على محافظة ذمار ذات الطابع القبلي، يعني وجود موافقة من قبائل المحافظة القوية ومن مشائخها بالتحديد، وهنا يتضح التأثير الهام لحزب المؤتمر الذي ينتمي أغلب مشائخ قبائل ذمار القوية سياسيا إليه.

يأتي على رأس هؤلاء مشائخ قبائل عنس المقدشي والشغدري ومشائخ آل القوسي ومشائخ أنس والحداء وغيرهم والذين أعلن البعض منهم انضمامه إلى احتجاجات الحوثي مؤخرا.

بعض هذه القبائل توصف بأنها مخزون بشري من الجنود الموالين لصالح كالحدهاء وأنس ومنها ينحدر قطاع كبير من القيادات العسكرية للحرس الجمهوري سابقا. ورغم ذلك فإن صراعا يدور بين قيادات المؤتمر لحوظ مؤخرا، تجسد بما حدث لمحافظة ذمار العمري الذي قدم استقالته احتجاجا على سيطرة جماعة الحوثي على المحافظة.

العمري ورغم كونه من قيادات المؤتمر إلا أن جماعة الحوثي ردت على استقالته باقتحام دار الضيافة المجاور للمجمع الحكومي والذي يعد أشبه بمنزل للمحافظ، ولم تلق الحادثة أي إدانة من قيادات المؤتمر.

وفسر مراقبون ذلك برغبة قيادات في المؤتمر بإزاحته من المشهد في المحافظة باستخدام جماعة الحوثي اجتمعت مع رغبة الجماعة بالانتقام من العمري الذي شغل منصب محافظ صعدة خلال الحربين الأولى والثانية.

إب...الكبوة

ربما لم يكن ممكنا السير على نظرية التحالف بين جماعة الحوثي وأتباع صالح كتفسير للأحداث لولا الصورة التي ظهرت في مشهد اقتحام محافظة إب.

حيث بدا واضحا تصدر قيادات ومشاخ حزب المؤتمر لما يسمى باللجان الشعبية التي دخلت المحافظة يوم الأربعاء واستقبالهم من قبل وكيل المحافظة المؤتمري الزمن، قبل ان

يعقدوا لقاء مع محافظها.

وكان لافتا ما كشفته تفاصيل الاتفاق الأول الذي تم في المحافظة لانتهاء المواجهات، حيث أبدى ممثل جماعة الحوثي موافقته على الاتفاق، في حين رفضت الاتفاق قيادات ما تعرف باللجان الشعبية وهم مشائخ قبليون وقيادات بالسلطة المحلية ينتمون للمؤتمر الشعبي العام. وأكدت الاتهامات بتفجر القتال في مدينة إب ومنطقة يريم بين مسلحي الجماعة وقبائل المحافظة التي استفزت من تسليم النقاط الأمنية لعناصر اللجان الشعبية التابعة للحوثي .

ويستدل خصوم الجماعة بالمناطق التي اشتعلت فيها المواجهات مؤخرا وهي مناطق مغلقة لأتباع صالح وأهمهم علي صالح قعشة رئيس كتلة المؤتمر البرلمانية لمحافظة اب، والشيخ محمد حمود الرصاص وجماعته في منطقة سمارة.

الخسائر الموجهة التي تلقتها جماعة الحوثي في المواجهات في إب ويريم، أحدثت نوعا من الاستياء لدى بعض الناشطين في الجماعة، وبدا هذا واضحا من خلال النقد غير المباشر على مواقع التواصل الاجتماعي. الانتقادات وصلت حد إقرار البعض منها بأن التمدد المسلح مؤخرا كان خطأ كبيرا ومعركة خاسرة، بل إن هناك من أشار إلى أن كونها معركة تم خوضها بالجماعة لصالح جهات أخرى.

ويمكن ملاحظة ذلك من خلال عدم اهتمام قطاع كبير من نشطاء الجماعة بالأحداث في إب ويريم، بما يشبه اقرارا بالهزيمة.

يبدو ان الشارع في محافظة إب بمختلف انتماءاته السياسية مستاء من تواجد الميليشيات الحوثية في المحافظة خصوصا وان بعض من استعين بهم من أبناء المدينة هم من عناصر عضابات التقطعات والنهب.

كما صار رفض وجود الميليشيات المسلحة في المدينة محل اجماع شعبي داخل المحافظة التي اقلق امنها وسلمها الاقتحام الحوثي المدعوم باتباع علي عبدالله صالح الذي يتعامل مع الشعب والدولة بكافة مؤسساتها بتأريية عمياء.

ويبدو أن رغبة العودة للحكم تستهوي الرجل الذي يحلم بعودة نجله أحمد ليحكم اليمن ولو كلفه ذلك تدمير البلد وتشظيه. وهو ما لا يمكن أن يتقبله الشعب الذي قدم تضحيات كثيرة من اجل طي صفحة صالح سيئة الصيت.

حلم العودة

منذ سقوط عمران والحديث عن تحالف صالح مع جماعة الحوثي مستمر وأخذ في الاتساع كلما اتسعت الأحداث وتمددت الجماعة المسلحة.

وهذا ما جعل كل حديث أو تحرك لصالح تحت المجهر والتحليل، لعل آخرها حديثه لقيادات مؤتمرية في أمانة العاصمة يوم الخميس الماضي.

والذي قدمته فيه قيادات مؤتمرية بلسان أمين العاصمة عبدالقادر هلال ما يشبه النداء الأخير - مزوجا بالثناء على تاريخه - للرجل بالتدخل والمساهمة في حل الوضع المعقد ، وبخاصة وضع العاصمة صنعاء.

حيث بدا صالح منتشيا ومهاجما للنظام الحالي، وكان لافتا إشاداته غير المباشرة باللجان الشعبية في العاصمة فيما يشبه الاقرار بدور له فيها، حيث حيا ما قال أنه صمود رائع للعاصمة وسكانها وتعاونهم مع تثبيت الأمن فيها، مؤكدا أنهم من قاموا بتثبيت الأمن فيها مؤخرا.

كما شن الرجل هجوما على إدارة هادي تجاه الجيش والأمن قائلا " هيكلتوا الجيش ودمرتوه هيكلتوا الأمن ودمرتوه " ، مهاجما قيادة الحراك الجنوبي بتأكيده على بقاء الوحدة، وختتم صالح كلمته بإشارة تأكيد مريية بانتهاء الأزمة قريبا.

انكماش

ومع هذا التسارع الخطير للأحداث تبقى الدولة الحاضر الغائب عن كل ذلك، كما يثير صمت رئيسها منذ أسابيع عن الادلاء بأي تصريح أو الظهور الإعلامي حيرة وخوف المتابعين ، وفي ظل صمت رسمي من أجهزة الدولة التنفيذية التي تتعذر بكونها خاضعة لسلطة حكومة تصريف أعمال. كما تثير تطورات الأحداث التساؤل عن مستقبل اتفاق السلم والشراكة وامكانية تطبيقه على أرض الواقع في ظل التمدد المسلح والتسارع لجماعة الحوثي ، التي يبدو أنها فرضت واقعا جديدا يخشى من أن يكون قد تجاوز الاتفاق. يضاف إلى ذلك ترافق هذه الأحداث مع المشاورات الجارية لتشكيل حكومة بحاح القادمة ، والتي ستكون ولادتها متعسرة على مشهد صراع مفتوح.

سكن طالبات جامعة صنعاء .. إهمال ومعاناة



من احتجاجات الطالبات - أرشيف

تحتاج أحياناً إلى شهور ولهذا السبب يعاني القسم الداخلي من انقطاع المياه وإغراق قاعة الحمامات بالمياه.

وترى ان الإهمال متعمد فهناك طالبات عند مغادرتهن القسم الداخلي أقدمن على كسر حنفي ليس لأي أسباب إلا لأنها تريد الانتقام من إدارة القسم ولهذا فالإهمال متبادل بين الطالبات والإدارة.

تعاني جامعة صنعاء إهمالاً في نواح عدة ويعود هذا الإهمال إلى تدني المستوى الثقافي بين شرائح المجتمع بل إن الإهمال أحياناً يكون متعمداً، فكما هو معروف أن اليمني يلتزم بالقوانين ويتقيد بها خارج وطنه بينما يستهين بالقوانين داخل وطنه وهذا الكلام للطالب مقبل علي محمد حمود بقول

عندما كنا ندرس في جامعة اليرموك بالأردن لم نلاحظ أي أخطاء ترتكب من قبل الطلاب اليمنيين داخل الحرم الجامعي رغم نظافة الحرم الجامعي هناك فجميع الطلاب كانوا يحرصون على نظافة

باحات الجامعة بينما مجرد العودة إلى اليمن يتخلى عن تلك الصفات الحميدة وكأن اليمن ليس وطنه فتجده يرمي بالأكياس في أي مكان ولو كانت القاعات نفسها التي يتلقى محاضراته داخلها.

وقال ان من يأتي من خارج اليمن يجد أن جامعة صنعاء جامعة مهملة، فالأكياس البلاستيكية تملأ ممراتها وجدرانها مليئة بالشخايب ما جعلني أتساءل عن الأسباب التي تدفع اليمني سواء كان طالباً أو عاملاً يحترم قوانين البلد الذي ينزل فيها، ويرى أن ما يجعل الطالب اليمني يتقيد بأنظمة

البلدان هو خوفه من العقوبات ولهذا تحتاج جامعة صنعاء إلى إنشاء قوانين عقابية تتعلق بتغريم من يخالف للحفاظ على مظهر الجامعة وغيرها من مرافق الدولة.

هذا وقد سعت الصحيفة لمقابلة رئيس الجامعة لعلها تستوضح الأسباب التي تقف وراء الإهمال الذي يشهده القسم الداخلي للطالبات إلا أن تغييره وانتظارنا موافقته جعلنا نبلغ مدير مكتبه لتحديد موعد لتفهم الأسباب... ولم يأت هذا الوعد بعد...

عندما قدمت إلى جامعة صنعاء والتحقّت بكلية الإعلام ورأيت تلك المباني المهترئة التي تذكرني بقريني عرفت أن المستوى المعيشي سيء ولهذا لم أستغرب عندما شاهدت القسم الداخلي بتلك الصورة القاتمة.

تقول أروى " ان أكثر ما فاجأها ليس منظر القسم وإنما الأسلوب المتخذ من قبل إدارة القسم والمشرفات فتعاملهن تعامل ليس مع طالبات وإنما مع عبدة وكأننا لا نستحق الاحترام، فبعض المشرفات بمجرد الاختلاف معها تتلفظ بألفاظ سيئة تدل على أنها ليست مؤهلة أن تكون مشرفة مثل "إذا انتن محترمات ما تسكنين بداخلي" فمثل هذه الألفاظ نسورها بكثرة وهذا ما جعلني أسأل نفسي ما هي الأسباب التي تمنع جامعة صنعاء من توظيف مشرفات يمتلكن من الآداب والاحترام والمستوى الثقافي الذي تمثله هذه الجامعة.."

هناك من يقول عكس ما سبق حيث ترى احد الطالبات التي طلبت عدم ذكر اسمها أن هناك معانات أخرى مثل إهمال الطالبات أنفسهن للقسم وعدم اهتمامهن بأدواتهن وكذلك تركهن للقسم بدون تنظيف وترك هذه المهام للفراشات مع أن الفراشات مهمتهن محدودة، فهن لا ينظفن غير الممر وبين الغرف بينما الغرف مسؤولية الطالبات أنفسهن إلا أن الطالبات يتعاطين مع القسم الداخلي وكأنه استراحة مؤقتة وليس مبيتهم الدائم.

وهذا ما أكدت عليه إحدى الفراشات التي طلبت عدم ذكر اسمها فهي تقول: "رغم أنني أعمل في القسم الداخلي منذ فترة طويلة وما يعاني منه القسم إهمال ليس مسؤولية المشرفات أو إدارة القسم أو الفراشات إنما هي مسؤولية جميع النزليات، فهناك طالبات يتعاملن مع الحنفيات والمغاسل بطريقة لا يمكن أن يتعاملن بها لو أنهم في بيتهن خاصة الطالبات اللاتي أصبحن على أبواب التخرج وكان هذا المكان لم تقم فيه أربع سنوات من عمرها وكما هو معروف عندنا باليمن لا يمكن أن يصلح ما تم إتلافه إلا بعد معاملات طويلة

سمية دماج

جامعة صنعاء أحد أهم الجامعات اليمنية وأبرز معالمها التاريخية ويقدر ما تحمل من أهمية علمية إلا أن هناك قصوراً إدارياً خاصة في أقسامها الداخلية، تلك الأقسام التي تهتم بإيواء الطلاب والطالبات من خارج صنعاء، وبما أن الجامعة وأقسامها تعد معلماً حضارياً يعكس وجه اليمن العام إلا أن هذا المعلم تحول إلى ما يشبه انعكاساً بمفهوم الحضارة والتقدم، فقسمه الداخلي خاصة القسم الخاص بالبنات لم يعد يصلح أصلاً لإقامة غير البشر فما بالك بالبشر أنفسهم، حيث يعاني من نقص في الخدمات الأساسية مثل المياه الصالحة للشرب ومرافق الصرف الصحي التي تكاد المياه الفائضة تغرق الداخلين إليه.

إن قضية هذا السكن ليست فقط في حماماته المتسخة، إنما أيضاً غرف النوم، تلك الغرف التي تستقر بها الطالبات للذاكرة والنوم صارت أماكن تعيش فيها الصراخ والكتم، تلك الحشرات التي كان يقال أنها انقرضت بانقراض حكم الإمام إلا أنها لم تنقرض بل تتكاثر هناك حسب حديث الطالبة تهاني الهمداني كلية القانون.

كنا ننخيل أن قدومنا إلى جامعة صنعاء وإقامتنا بقسمها الداخلي سيجعلنا نشعر بالاستقرار النفسي ما يتيح لنا الحصول على درجات عالية، فقد ظلمت شهرين في المعاملة والوساطة لأنتم من الإقامة في القسم الداخلي وعندما دخلت القسم أصبت بدهشة من تلك المشاهد المرفقة إلا أن ضعف الإمكانيات هي من جعلتني أقبل أن أقيم في مثل هكذا مكان حسب إحدى الطالبات.

تقول الطالبة التي طلبت عدم ذكر اسمها إنه بمجرد أن تتقدم هي وزميلاتها لمطالبة المشرفات أو رئيس القسم بتحسين الوضع حتى يهدن بالتردد واتخاذ إجراءات عقابية بل إن إدارة القسم تمنعهن من التقدم بأي شكوى أو التواصل مع الصحف. تروي الطالبة أنه قبل نهاية الإمتحانات أتى صحفي وتقدم لرئيسة القسم طالباً منها السماح له بتصوير المبنى فكان ردها قاسياً وبصوت عال بانها تريد منه موافقة من رئيس الجامعة وطلبت منه رسالة من الصحيفة ورفضت طلبه بالسماح بالنقاط الصور لوضع السكن.

يبدو أن حجم المعاونة صارت كبيرة في مكان كانت تنظر إليه الطالبات على أنه استراحة يعينهن على إكمال دراستهن ويوفر لهن الهدوء التام وإذا بهن يجدن أنفسهن يعانين خاصة في ظل إدارة تمتنع عن أي تفاعل لإصلاح وضع القسم الداخلي، فكلية الإعلام أحد نماذج الإهمال المتعمد من قبل الإدارة رغم ما تتلقاه الجامعة من رصد لميزانيتها وهذا غير الإنفاق الذي يقوم بتقديمه طلاب الجامعة إلى خزانتها خاصة طلاب الموازي والنفقة الخاصة، هذا الكلام يعود للطالبة أروى العمراني التي قالت

أقواس

عبد الباقي اسماعيل

احتمالات مستقبلية للأوضاع الأمنية

محرم على اليمينيين أن يحرقوا صنعاء من أجل دبة بتروول

محمد اليدومي

أراد الشباب بثورتهم الشبابية الشعبية السلمية أن يغيروا من فاعلية الدولة ولباقة المجتمع، عندما خرجوا بتظاهرتهم يوم 11 فبراير 2011م ولم يكن في وعيهم أن يشمل التغيير تركيبة الدولة أو بنية المجتمع وإنما إسقاط النظام تمهيداً لسلسلة من التغييرات، ليس من ضمنها الجغرافيا والديموجرافيا أو نظام الدولة إلا أن موازين القوى السياسية والاجتماعية والعسكرية وتداخل الإيرادات المحلية والإقليمية والدولية قد فتحت الباب أمام الكثير من الاحتمالات وليس من بينها أن تبقى اليمن دولة موحدة مندمجة المكونات والجغرافيا، مما يجعل المتابع للشأن اليمني في تطورات الأخرى يستقري أربعة احتمالات مستقبل للأوضاع في هذا البلد الذي لفته الاضطراب وعدم الاستقرار الأمني والسياسي. فإما أن يستمر السير في مسار التسوية السياسية وفقاً لخارطة الطريق الخليجية مع زيادة حجم التدخلات والضغوط الإقليمية والدولية على الأوضاع والأطراف الرئيسية المؤثرة فيها وهذا ما ذهب إليه الرئيس عبدربه منصور هادي في لقائه سفراء الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية أواخر الأسبوع قبل الماضي حين حمل المجتمع الإقليمي والدولي مسؤولية ضبط إيقاع الأحداث في اليمن ويمثل هذا الاحتمال ما نسبته 30% من إمكانية التحقق على الأرض.

أما الاحتمال الثاني فيدور حول إمكانية أن يسيطر الحوثيون على الأوضاع في محافظات الشمال وأن تتحكم أطراف الحراك الجنوبي في أوضاع المحافظات الجنوبية بعدها يتم الإعلان عن اتحاد فيدرالي بين إقليمين شمالي وجنوبي.

وهذا ما يفضله الحوثيون ويعملون من أجله على الأرض ولا يرفضه حليفهم الآخر علي عبدالله صالح وأنصاره وتحفظ عليه قوى الحراك الجنوبي وتتراوح نسبة هذا الاحتمال بين (30-40)%.

أما الاحتمال الثالث فهو أن يحتوي الحوثيون الأوضاع في الشمال على أن تترك للجنوب فرصة وخيار الانفصال ومن ثم استعادة دولتهم وعودة الأوضاع إلى ما قبل 22 مايو 1990م وهذا ما تفضله قوى الحراك الجنوبي ومعارضة الخارج، ولا تستبعده قوى النظام السابق وامتداداته السياسية والاجتماعية ويعتبره الحوثيون خيارهم الأخير.

ولا تصل نسبة هذا الاحتمال 30% أما الاحتمال الرابع والذي تقل نسبته عن 20% فهو أن تجري عملية خلط للأوراق وتتسود حالة من الفوضى في قواعد اللعبة السياسية لتتزلزل اليمن إلى حرب أهلية لا يتحكم أحد في مداها وزمنها وعلى قاعدة "على وعلى أعدائي يا رب" وهذا ما قد تلجأ إليه قوى النظام السابق، وقد يجد الحوثيون أنفسهم متورطين فيه.

بينما ترفضه أغلب القوى السياسية المدنية ومعها منظمات المجتمع المدني والجيش والشعب وترقبه قوى الشر من تنظيم القاعدة وأنصاره لأنه أفضل وضع تنتشط فيه ويبدو أن الجيش وحجم المؤثرات الإقليمية والدولية ويقظة القوى المدنية هي التي قد تحدد مآلات الأحداث ومستقبل الأوضاع السياسية والأمنية في اليمن، أو هكذا يؤمل المتفائلون.

أصدره المركز اليمني لقياس الرأي العام

تقرير يكشف تدني مستوى ثقة المواطنين بأجهزة الأمن والشرطة

وخلص التقرير الى انه وبسبب التنوع المناطقي في اليمن وفاعلية المجتمع، فقد أوصت الدراسة بالأخذ بنهج "الضبط الشرطي على أساس اجتماعي"، حيث ترى الدراسة أن من شأن هذا النموذج أن يوفر طريقة واضحة وشاملة لإصلاح الشرطة خاصة في المناطق المنقسمة والغارقة في الصراعات بشكل كبير. وبشكل عام، يصف "الضبط الشرطي على أساس اجتماعي" شكلاً من أشكال حفظ وتوفير الأمن حيث تعمل الشرطة بالتعاون مع الأشخاص والجماعات، والمؤسسات العامة والخاصة من أجل تحديد وحل القضايا التي يمكن أن تؤثر على الحياة في مناطق وأحياء خاصة في المجتمع. وبناء على ذلك النموذج من الضبط، فإن الشرطة لا بد أن تدرك حقيقة أنها لا تستطيع أن تتعامل بفاعلية مع مثل هذه القضايا بمفردها وأنه لا بد من إشراك جهات أخرى في تحمل المسؤولية الأمنية وخصوصاً أولئك الذين لهم مصلحة مشتركة في حل المشاكل.

يذكر ان البحث الميداني لهذه الدراسة تم تنفيذه في نوفمبر وديسمبر من العام 2012، مع مواطنين من كل محافظات الجمهورية بعينة نهائية بلغت 1990 مبحوثاً.

والشرطة. ويربط الجمهور بين مستوى الفساد في أجهزة الدولة العسكرية والأمنية وبين عجزها عن توفير الأمن. فقد عزا قرابة 75.44% من المبحوثين فقدان الثقة في الشرطة إلى الفساد والمحاباة. ولا يثق 9.7% في الشرطة بسبب عدم تحمس الشرطة عند الاتصال بها، وهذا بالتأكيد له علاقة بالحكم الشمولي الفاسد لنظام صالح، حيث مثل الولاء عاملاً أكثر أهمية من الجدارة والكفاءة للحصول على مكاسب شخصية ونجاح؛ فجنود المؤسسات العسكرية والأمنية أكثر ولاءً لقادتهم من ولاءهم للدولة ويقومون بحمايتهم بدلا من حماية المواطنين.

وأظهر تقرير المركز أن 37% من المبحوثين يحبون أن تساهم الجهات الفاعلة غير الحكومية في مساعدة الشرطة لتحقيق مهامها، وبشكل خاص في وضع حد للجريمة وحل الصراعات. ويعتقد 18% بأن الفاعلين غير الحكوميين ينبغي أن يشاركوا في بعض القضايا، وليس في كافة القضايا، بينما يعتقد 35% أن الفاعلين غير الحكوميين ينبغي ألا يشاركوا إطلاقاً (وأجاب 10% بـ "لا أعرف").

كشفت تقرير حديث للمركز اليمني لقياس الرأي العام عن تدني مستوى ثقة المواطنين بأجهزة الامن والشرطة العاملة في مناطقهم وان هناك فراغات أمنية يحل محلها فاعلون محليون.

ويهدف التقرير الذي أصدره المركز بعنوان "تأثير تصورات المواطنين حول حضور وغياب الأمن ودور القطاع الأمني في اليمن"، إلى تلميح وتحليل النتائج الرئيسية لدراسة ميدانية حول وجود وانعدام الأمن في 21 محافظة، والجهات الفاعلة في توفير وزعزعة الأمن في هذه المحافظات.

وتأتي أهمية التقرير في كونه يوضح المنظومة المعقدة من الجهات الفاعلة المحلية التي توفر الأمن في المجتمع أو تعمل على عرقلته في ظل الوضع الحالي للدولة اليمنية وعدم قدرتها على توفير الأمن للمواطنين. وبحسب التقرير فإن 43.8% من المبحوثين الذين شملتهم الدراسة يتقنون قليلاً بالشرطة بينما 15.7% لا يتقنون بها على الإطلاق، إضافة الى الحقيقة الصادمة التي جاءت بها الدراسة والمتمثلة بأن 88% من المبحوثين في المناطق الريفية و 23% من المبحوثين في المناطق الحضرية لا يعرفون أماكن الشرطة في مناطقهم- وهو ما يعد مؤشراً على الانفصام بين المجتمع

في تقرير للأمم المتحدة

مخاوف إنسانية جراء الاشتباكات العنيفة التي شهدتها صنعاء



وصف تقرير للأمم المتحدة الوضع في العاصمة اليمنية انه يتسم بالهدوء، ولكن لا يمكن التنبؤ بما سيحدث بعد توقيع اتفاق السلم والشراكة الوطنية. وقال التقرير الذي نشر في نشرة خاصة بمكتب الأمم المتحدة بصنعاء حصلت "الوحدوي" على نسخة منه أنه بعد أسابيع من الاحتجاجات التي قادها الحوثيون في صنعاء وفي المناطق المحيطة بها، اندلعت اشتباكات بتاريخ 16 سبتمبر في مديرية همدان التابعة لمحافظة صنعاء، على بعد 8 كيلومترات إلى الشمال الغربي من العاصمة.

وفي وقت مبكر من تاريخ 18 سبتمبر، امتد القتال إلى الأحياء الشمالية الغربية من المدينة، ولا سيما حول جامعة الإيمان ومقر التلفزيون اليمني الحكومي. توسعت الاشتباكات يومي 19 و 20 سبتمبر بضربات جوية ضد مواقع الحوثيين ودار قتال عنيف بين الحوثيين والقوات المسلحة الحكومية والجماعات المسلحة المتحالفة معها. وقع القتال بشكل أساسي حول المنشآت العسكرية والبنى التحتية التابعة لخصوم الحوثيين.

وحسب التقرير أدى توقيع اتفاق السلم والشراكة الوطنية في 26 سبتمبر إلى إنهاء أربعة أيام من الصراع في صنعاء. حيث وقع أحد عشر حزباً سياسياً والحوثيون على اتفاق السلم والشراكة الوطنية، وحدثت مناوشات متفرقة فقط في المدينة منذ ذلك الحين.

في 27 سبتمبر، وقعت الاطراف أيضاً على ما يسمى بالمحلق الأمني لاتفاق السلم والشراكة الوطنية، الذي حدد عملية إنهاء الأعمال الحربية في محافظات صنعاء والجوف ومأرب وعمران. هذا المحلق يلزم أيضاً الموقعين على تسهيل وصول المساعدات الإنسانية. من المحتمل أن يستمر التوتر والغموض حتى يتم تشكيل حكومة جديدة. ينص اتفاق السلم والشراكة الوطنية على ضرورة تشكيل الحكومة في غضون 30 يوماً من توقيع الاتفاق.

الأثر الإنساني في صنعاء

سعى الشركاء للتحقق من الأثر الإنساني للصراع الأخير في صنعاء حسب التقرير. مع ذلك، فإنه لم يكن بالإمكان إجراء اثنين من التقييمات القطاعية المشتركة بين الوكالات بتنظيم مشترك من قبل الأمم المتحدة والوحدة التنفيذية الحكومية المعنية بالنازحين داخلياً، بسبب منع الوصول إلى المناطق المتضررة من النزاع. تم رفض الوصول بدعوى الأسباب الأمنية، على الرغم من أن الشركاء كانوا على استعداد للانتقال إلى المنطقة حيث كان جهاز الأمن التابع للأمم المتحدة قد

قام بالإجراءات الأمنية اللازمة لمهمة البعثتين. وجاء المنع الثاني من الوصول بعد أن وقعت كل أطراف النزاع على المحلق الأمني لاتفاق السلم والشراكة الوطنية الذي يلزمهم بتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، من بين أحكام أخرى إستناداً إلى التقارير المقدمة من قبل الشركاء العاملين في المجال الإنساني وإفادات السكان المحليين، فإن الأثر الإنساني في المناطق المتضررة كان محدوداً، كما عاد معظم السكان النازحين إلى ديارهم. وفقاً لوزارة الصحة، فإن 274 شخصاً قتلوا وأصيب 470 شخصاً خلا الصراع.

مع ذلك، يظل تمييز الخسائر العسكرية عن الخسائر المدنية أمراً صعباً. من المرجح أنه لم يتم الإبلاغ عن عدد إضافي غير معروف من الضحايا أبداً، حيث لوحظ أن الأسرى تقوم بدفن القتلى أو علاج المصابين دون الرجوع إلى المرافق الطبية أو الإبلاغ عن الوفيات إلى السلطات. أثناء القتال، قدم الشركاء في المجال الصحي دعماً إلى المستشفيات في صنعاء مؤلفة من مستلزمات الإسعاف المصابين وأكياس الدم والامدادات الحيوية الأخرى.

مخاوف من ارتكاب انتهاكات للحقوق ولللقانون الدولي الإنساني

وقال انه على الرغم من أن الاحتجاجات الإنسانية المادية في صنعاء تبدو محدودة، إلا أن النزاع قد أثار

مخاوف جديدة حول ارتكاب انتهاكات ممنهجة لحقوق الإنسان ولللقانون الدولي الإنساني، مما يثير مخاوف خطيرة تتعلق بالحماية.

حتى تاريخ 6 أكتوبر، ظلت خمس مدارس في صنعاء محتلة من قبل المقاتلين، وهو أمر يشكل انتهاكاً خطيراً لحقوق الأطفال. هناك تقارير تشير أيضاً إلى قيام أطراف النزاع بالاستيلاء على مساكن المدنيين لاستخدامها لاغراض عسكرية، بما في ذلك تخزين الأسلحة والذخائر. علاوة على ذلك، يشير وجود الأطفال المسلحين الذين يجرسون نقاط التفتيش إلى انتشار تجنيد الأطفال من قبل الجماعات المسلحة.

توجيه الدعوة إلى الجماعات المسلحة لحثهم على إخلاء جميع المدارس لتسهيل استئناف الدراسة

أغلقت الحكومة جميع المدارس في صنعاء في 26 سبتمبر بسبب انعدام الأمن، وهو ما أدى إلى بقاء أكثر من 570,000 طالب في 756 مدرسة من المدارس العامة والخاصة دون دراسة. أعلنت وزارة التربية والتعليم إعادة فتح المدارس في 28 سبتمبر وحددت 56 مدرسة يدرس فيها 72,000 تلميذ على أنه تم استخدامها من قبل الجماعات المسلحة أو أنها تضررت بسبب النزاع. من بين 56 مدرسة، تعرضت

أربع مدارس أضرار واسعة، مما يستدعي ضرورة إعادة تأهيلها. سيتم إجراء تقييم للمنازل الخاصة لتحديد مدى الأضرار التي لحقت بها وحجم الحاجة للمساعدة في توفير المأوى. شعر الشركاء العاملون في المجال الإنساني بالحماسة بسبب تقارير أفادت بمغادرة المقاتلين لبعض المدارس، ليقوموا بحث أولئك الذين مازالوا موجودين في خمس مدارس على الرحيل عنها فوراً.

مكافحة الألغام والتوعية بمخاطر الألغام هي أمور بالغة الأهمية في صنعاء

أصيب ثلاثة أطفال في صنعاء في 29 سبتمبر بسبب ذخائر غير منفجرة، مما يدل على الحاجة إلى إزالة المتفجرات من مخلفات الحرب (المتفجرات من مخلفات الحرب) والتوعية من المخاطر التي تشكلها. تعمل السلطات على التحقق

من عدم وجود متفجرات من مخلفات الحرب في المدارس، في حين يتكفل مكتب التربية والتعليم في صنعاء بتوفير المدارس البديلة للأطفال الذين تضررت مدارسهم. حتى الآن، قام المركز اليمني التنفيذي لمكافحة الألغام (YEMAC) بفحص 20 مدرسة متضررة ولم يتم العثور فيها على أية متفجرات من مخلفات الحرب، وما زالت هذه الجهود جارية.

الحراك الجنوبي.. خلافات رغم التصعيد..

صلاح الجندي

شهدت ساحة العروض بمحافظة عدن الثلاثاء المنصرم فعالية جماهيرية بمناسبة الذكرى الـ (51) لثورة الرابع عشر من أكتوبر احتشد لها الآلاف من أبناء الجنوب. الفعالية التي دعت إليها مكونات الحراك الجنوبي السلمي وبعض المكونات السياسية والحزبية مثلت تصعيداً سياسياً توج بإعلان اعتصام مفتوح وتشكيل مجلس الانتقاد الوطني الجنوبي والذي رفضه أحد مكونات الحراك الكبرى والمتمثل بالمؤتمر الجنوبي الأول (مؤتمر القاهرة) كونه يمثل تسابقاً لبعض القوى والتكتلات والأفراد وسيعمل على تجزئة الجنوب إلى عدة أجزاء، مطالبين بعدم إدراج مؤتمر القاهرة ضمن هذا التشكيل.

رغم اللهجة التصعيدية لبعض مكونات الحراك أثناء الفعالية والبيان الصادر عنها إلا أن الخلافات كانت واضحة بين المكونات والقيادات الجنوبية، فهذا الرئيس الأسبق علي ناصر محمد يعبر في بيان له عن خشية من ألا يكون الجنوب جنوباً ولا الشمال شمالاً نتيجة ما يمر به اليمن من أوضاع صعبة ومعقدة، مطالباً بعقد مؤتمر إنقاذ وطني ومصالحة وطنية بشكل عاجل لإخراج اليمن من مأزقه الخطير، والبحث في كل الخيارات لإيجاد حل،



مشدداً على أن الآمال كانت قائمة لدى قطاع واسع من اليمنيين حيث أن مخرجات الحوار الوطني تمثل عنواناً للخلاص من الأزمات.

إلى ذلك اعتبر عدنان هارون القيادي في الحراك الجنوبي في تصريحات صحفية أن أي خطوات في اتجاه فصل جنوب اليمن عن شماله حالياً سيؤدي إلى حرب أهلية،

مشيراً إلى أن صراعات العام 1967 في الجنوب لا تزال قائمة والفرقاء السياسيون لا يزالون يجترون خلافاتهم حتى اليوم.

مراقبون سياسيون أشاروا إلى أن التصعيد الذي شنته بعض قوى الحراك مؤخراً يأتي استغلالاً لما تشهده بعض المحافظات الشمالية من ظروف احتراق طائفي أبرزه سقوط العاصمة صنعاء على يد مسلحي الحوثي الذين تسندهم قوى الرئيس السابق علي صالح وإيضاً المشهد السياسي المربك والوضع الأمني المنفلت في معظم محافظات اليمن في ظل اللادولة واستيلاء جماعة الحوثي على بعض المحافظات الشمالية ما جعل الحراك ينتهز هذه الفرصة ليطالب بالاستقلال.

التصعيد الحراكي في الجنوب كان لا فتاً لما حظي به من تغطية اعلامية واسعة في سائر الاعلام الخليجية التي ركزت على ان الربط بين ما حصل في الجنوب وما حصل في الشمال والترويج لحتمية الانفصال في بعض وسائلها الاعلامية وتخوفها من المد الإيراني الحوثي على اليمن.

فيما اشار ناشطون سياسيون ان ما تداولته بعض الوسائل الاعلامية الخليجية يبيت لتوجه خليجي لتشطير اليمن وزعزعة الاوضاع فيها مبدئين استنكارهم للموقف الخليجي الذي لم يخدم قضايا اليمن بقدر ما زادها تعاس .

في ندوة سياسية لفرع التنظيم بأمانة العاصمة

11 أكتوبر مثل اغتيالاً لمشروع نهضة اليمن الحديث



تحت شعار أكتوبر التضحيات والانتصارات أحيى فرع التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري بأمانة العاصمة الخميس الماضي الذكرى الـ 51 لثورة 14 أكتوبر والذكرى الـ 37 لاغتيال الشهيد إبراهيم الحمدي. وأحيى الندوة الأمين العام المساعد للتنظيم للشؤون الخارجية محمد مسعد الرداعي وعضوا اللجنة المركزية اللواء حاتم أبو حاتم ومحمد سيف ناجي.

عمار علي أحمد

التنظيم مبكراً وبدأ الحوار معه وتقديم النقاط العشر في 76 الذي أعلن الحمدي تأييده لها وصولاً إلى انضمامه إلى التنظيم وحضر المؤتمر العام الخامس 1977م وانتخب عضواً للجنة المركزية وعضواً في القيادة التنفيذية.

الحرص على الدماء

من جانبه قال اللواء حاتم أبو حاتم عضو اللجنة المركزية أن 11 أكتوبر مثل صدمة قوية للشعب اليمني. وأكد أبو حاتم القول بأن عدم اهتمام الحمدي بحماية نفسه يعود لإيمانه بأنه محمي من الشعب. لافتاً إلى أن طريقة قتله كانت من أقرب الناس له وبطريقة غادرة خالفت حتى الاعراف والتقاليد. وسرد أبو حاتم جانباً من أحداث حركة 15 أكتوبر، مؤكداً أن الشهيد عيسى محمد سيف كان مصرّاً على أن تكون حركة سلمية وأن يكون التركيز على حماية الوطن من الفوضى ومن السلب والنهب أكثر من الانتصار.

وكشف أبو حاتم أنه تم الاتفاق على أن تكون ساعة الصفر يوم 11 أكتوبر ولكن اختفاء صالح في ذلك اليوم والحرص على عدم سفك الدماء أجل ذلك. مضيفاً: يوم 15 أكتوبر اجتمعت القيادة وتم اتخاذ قرار بان تنفيذ الحركة وعدم التأجيل، وكانت الخطة ان ينفذ الهجوم فجراً، وتم التحرك والاستيلاء على الإذاعة وقصر السلاح ومبنى القيادة العامة.

متحدثاً عن عدد من الأسباب العسكرية والسياسية التي أفضلت الحركة وأدت إلى إعدام قيادتها.

قائلاً: الشهيد محسن فلاح قائد الشرطة العسكرية كان قد أبلغ النقاط العسكرية التابعة له بالسماح لقوات العمالة واللواء الأول بالانتقال إلى العاصمة وربما أن إحدى هذه النقاط أبلغت صالح بالأوامر، حتى ان الشيخ الأحمر استقدم أعداداً كبيرة من مسلحي قبيلة حاشد وانتشروا في العاصمة.

كاشفاً أن خطة الهجوم كانت تقضي بأن تتم مهاجمة اللواء الأول مدرع الذي عرف لا حقا بالفرقة من معسكر الصمغ كونه الوحيد الذي لم تخترقه الحركة لكون قيادته من سنحان وهمدان. وأضاف: للأسف أحد الإخطاء التي ارتكبتها الغشمية هو سحب كافة السلاح المضاد للدروع حتى أننا لم نجد بازوكا واحدة في الوحدات

ناصر جديد. وقال الرداعي: الاغتيال تم بموافقة أمريكية وتنفيذ محلي وتخطيط وتمويل سعودي. متحدثاً عن بعض جوانب خطة الاغتيال ومن شاركوا فيها، حيث قال: التخطيط تم منذ سبتمبر بدليل أن الفتاتين الفرنسيتين اللتين تم استقدامهما لتشيويه الحمدي وتصوير الحادثة بالأخلاقية حيث وصلتا نهاية سبتمبر وتم استئجار السكن الذي تم فيه تصفية الحمدي واخيه وهو سكن بجوار منزل الغشمية.

والمنزلة الآخر الذي تم فيه قتل الفتاتين ورمي جثتي الحمدي واخيه معهما تم استئجاره من قبل علي عبدالله صالح وكان مملوكاً للأرحبي الذي صاهره صالح في ما بعد وقربه منه. وأشار الرداعي إلى أن الجريمة تواصلت باستهداف رفيق الحمدي الأخ عبدالله عبدالعالم من خلال أحداث الحجريّة التي استهدفت أيضاً تصفية مشايخها الذين كان بعضهم قد طالب بإلغاء مجلس الشورى ووقف تدخل السعودية في الشأن اليمني.

وأكد الرداعي أن التنظيم استشعر خطورة المرحلة بعد اغتيال الحمدي وعقد دورة للجنة المركزية نهاية 1977م وتم اتخاذ قرار بإعادة المسار واستكمال المشروع.

مضيفاً: تم التجهيز لانفاضة 15 أكتوبر في يونيو 78 ولم يكن الهدف استهداف اشخاص بل التغيير الثوري ولم يكن المقصود هو شخص صالح بل القبض على كل من شارك في جريمة اغتيال الحمدي وتقديمهم للمحاكمة.

وفي ختام حديثه، أشار الأمين العام المساعد إلى القضية التي تثار عن علاقة الشهيد الحمدي بالتنظيم.

حيث قال: تم التواصل مع الحمدي من قبل

بسبب الصراع بين رئيس المجلس الجمهوري القاضي اليربوعي وبين رئيس مجلس الشورى الشيخ عبدالله الأحمر. موضحاً أنه بعد وصول الصراع إلى مرحلة التوازن وعدم قدرة أي من الطرفين على إقصاء الآخر، كانت الحيلة ان يستقيل اليربوعي إلى رئيس مجلس الشورى الأحمر وان يقدم الأخير إلى القوات المسلحة والتي كان يقودها محمد اليربوعي وكان خارج البلاد.

وتم تسليمها إلى نائبه حينها الشهيد إبراهيم الحمدي في 13 يونيو 1974م وتم تشكيل مجلس عام للقيادة برئاسته وتم تجميد مجلس الشورى.

وتحدث الرداعي عن النهضة التنموية التي أحدثتها الحركة بدليل انه بنهاية سبتمبر وصل الاحتياط النقدي 1977م إلى 825 مليون دولار من العملة الصعبة وهو يتجاوز ما لدى مصر بثلاثة أضعاف.

وقال الرداعي بعد هذه الانجازات بدء الحمدي مشروع التنقيب عن النفط واستخراجه، وأيضاً التقارب مع الجنوب الذي دفع بالسعودية لمضايقة حركة 13 يونيو.

وقال: ووصل الأمر بالسعودية إلى الطلب من الحمدي في زيادته لها أربعة مطالب هي: ترسيم الحدود، إعادة مجلس الشورى، وقف التنسيق الوحدوي مع الجنوب، منع تعيين الناصريين والاشتراكيين في الدولة، ورفض الشهيد الحمدي ذلك في خطابه بعيد سبتمبر 1977 وهو ما عجل بخطط التخلص منه.

وأكد الرداعي أن 11 أكتوبر لم يكن محلياً بل مخطط دولي، مشيراً إلى أن انعقاد مؤتمر البحر الأحمر في تعز مارس 77م مثل تهديداً دولياً حيث قال قائد الاسطول الخامس الأمريكي: لقد ولد

وفي بداية الندوة أكدت أمينة سر الفرع الأخت أحلام عون ناصرية شهر أكتوبر كشهر للتضحية والفداء وأن الزعيم عبدالناصر أطلق فيه نداءه الشهير من تعز لبريطانيا بأن ترحل من الجنوب اليمني.

وأضافت: في نهار 11 أكتوبر خسرت اليمن مشروع نهضتها الحديث، كما سطر ملحمة بطولية في الخامس عشر من أكتوبر.

مؤكدة على رفض التنظيم الناصري لأي تسويات سياسية تغطي على الجرائم التي ارتكبت بحق المشروع الوطني ورجالاته.

لافتة في الوقت ذاته إلى أن الحديث عن هذه الجرائم لا ينطلق من دوافع تأثر شخصي، قائلة: ان شهداء التنظيم والحركة الوطنية لم يسقطوا في معارك قبلية بل سقطوا بخناجر الغدر ومؤامرات الخارج.

مؤكدة أن العدالة الانتقالية اجراء ملزم يسبق أي خطوة للانتقال إلى الدولة المدنية، مشيرة إلى أن أوكار الفساد والجريمة ليسوا أشخاص بل منظومة قيم منحرفة.

داعياً إلى أن تكون الندوة قراءة متأنية للأحداث كون اغتيال الحمدي وشهداء الحركة الناصرية اغتيالاً للوطن ولحلم الدولة ولكونهم قيمة وطنية قدموا تضحياتهم لأجلها.

مخطط دولي

الأمين العام المساعد للتنظيم محمد مسعد الرداعي قال في بداية حديثه انه لا يمكن الحديث عن انتفاضة 15 أكتوبر دون الحديث عن جريمة 11 أكتوبر التي لا يمكن الحديث عنها أيضاً دون الحديث عن حركة 13 يونيو وما قبلها.

وقال: بعد انقلاب 5 نوفمبر أدارت البلاد مراكز النفوذ بالصراعات التي أوصلت البلاد إلى الفشل

أبو حاتم: حركة 15 أكتوبر حرصت على عدم سفك الدماء أكثر من تحقيق النصر



الرداعي: 11 أكتوبر لم يكن محلياً بل مخطط دولي



حكاية السقوط السريع لصنعاء ومدن أخرى



عبد العزيز اسماعيل

فيها مظاهرات تطالب برحيله ولم لا وهو المناادي دوماً بسياسة هد المعبد على الجميع.

أما شريكه الحوثي فقد أخذته العزة بالنصر وغرته المكاسب والمغانم والذخائر وقبل ذلك كله السقوط السريع لصنعاء فاعتقد أن استمرار تحالفه مع صالح ومؤتمره سيحقق غايته وفعلاً تمادى الطرفان في غيهما.

وسخر صالح الحوثي واستخدمه في نيل مآربه في الثأر فما كان من الحوثي سوى التوجه نحو الحديدة وإب وذمار وأوقفته تعز.

هذه المغامرة جلبت على الحوثي اللعنة وإن اعتقد أنه حقق شيئاً فإن الشيء الوحيد الذي حققه سيكون السقوط السريع له ولجماعته مقابل الصعود السريع، فهو لم يكن بحاجة لخوض غمار القتال في إب ولم يكن بحاجة لاستعراض قوته في الحديدة خصوصاً أنه قد أصبح الحاكم الفعلي في صنعاء وأصبح الرئيس هادي أسير لجانه الأمنية مع وزير داخليته.

المشهد أشبه بمسرحية هزلية من حصار عمران وسقوطها إلى زيارة هادي ليعلم عودتها إلى أحضان الدولة وما هي إلا أسابيع وإذا بمشهد الحصار يتكرر على العاصمة ويعقبها اتفاقية سلم وشراكة، هادي يؤدي دوره عمران في أحضان الدولة وهي حتى اللحظة رهينة وصنعاء لم تسقط ولن تسقط وهي مختطفة هادي ظهر في أدنى الأحوال أشبه بملك لعبة الشطرنج ليس بيديه سوى أن يتنقل كما يشاء لاعبه في حين كان صالح وأذنايه المؤتمريين هم الحاضرون في عمران وصنعاء وكان الحوثي هو اليد الطولى والصوت المرتفع.

المشهد ذاته يتكرر في محافظة إب إعلامياً الحوثي يعلن عن تواجده ولجانه في المحافظة وفي حقيقة الأمر رجال صالح وزبائنه هم من يخوضون القتال ويضعون لاصق الحوثي وشعاره على أسلحتهم وسياراتهم، صالح يصفي حساباته مع محافظة إب وثوارها والحوثي يقبل أن يكون قاتلاً للأطفال والشيوخ ومفجراً للمنازل الحوثي لم يكسب في معركته باب كما لم يكسب في الحديدة أو في غيرها والمشكلة الكبرى هي في صمت هادي المتكرر والذي يمكن أن يدعم فكرة التحليل للمشهد من وجهة نظر أن هادي يسير في طريق فك الارتباط أو الانفصال السلس.

فهادي يدير الدولة بطريقة النظام السابق وبألياته ورجالاته كما أنه المسؤول عن خلق الذرائع الواهية التي تسلك عليها الحوثي فهو من يتغاضى عن تنفيذ مخرجات الحوار وفي المقدمة منها إعلان الحكومة وهو من أعلن الهيئة

كان السقوط السريع للعاصمة صنعاء بيد الحوثيين لغزاً لم يتمكن المحللون السياسيون والخبراء العسكريون من فك شفراته في حينه خاصة وأن جماعة الحوثي لم تتمكن من إسقاط قطعة جغرافية في صعدة يقال لها دماج في شهور وتسقط العاصمة المحصنة خلال ساعات.. آنذاك كانت أصابع الاتهام تشير إلى أطراف عدة مشاركة في هذا السقوط دونما أن يكون لدى المحللين أدلة تسند هذا القول أو ذلك.

صدمة السقوط السريع أذهل الجميع وشغل تفكير المدنيين والسياسيين والعسكريين وما إن انقضت ساعات الحرب وكف الرصاص عن لعلته وانقشع غبار القذائف ودخان الحرائق حتى بدأت المؤشرات بالظهور لتدعم الاتهامات التي كانت تشير إليها الأصابع والمتمثلة بصمت رئيس الجمهورية والذي تدور رحى الحرب عند قمة رأسه دون أن يحرك ساكناً ومثله وزير دفاعه حيث تدار المعارك عند قدمه في الفرقة وفي خاصرته بجامعة الإيمان.

ثم كيف بجماعة لا تمتلك أدنى قواعد المعارك واستخدام الأسلحة الثقيلة والمتوسطة تتمكن من خوض معركة بتلك الصورة والدقة في القنص والأهم قيادة الدبابات والعربات المنهوبة من الفرقة والمواقع العسكرية التي تم السيطرة عليها، حينها كان الأمر شديد التعقيد والتفسير إلى أن خرجت المعلومات لتفيد أن التنسيق والتعاون بين الحوثي وصالح كان هو الركن الأهم والأبرز في المعركة، رجالات صالح وبالأخص في الحرس الجمهوري والأمن المركزي مع الدعم القبلي هم من أوقعوا العاصمة في يد الحوثي.

إذا تحالف الحوثي مع صالح وتواطؤ هادي ووزير دفاعه وداخليته هو من أسقط العاصمة.

لكن ما هي المصلحة الجامعة بين هذه الأطراف وخصوصاً هادي: مصلحة بل رغبة الحوثي وصالح كانت معروفة وهي التخلص من بيت الأحمر وبالأخص علي محسن والإخوان المسلمين، وهنا تقاطعت مصلحة هادي معهم في التخلص من هذه القوى التي شكلت عائقاً له خلال السنوات الثلاث الماضية وكبلت حركاته وقراراته وتوهم أن المسألة ستفوق عند سقوط العاصمة ولم يكن يدرك أن سقف صالح الحوثي لا يزال مستمراً وله امتدادات، فصالح ولديه رغبة الانتقام من شعب ثار ضده في العام 2011م وأجره على ترك الحكم ومن ثم فإن ثأره لن يتوقف في صنعاء بل يجب أن يلحق الأذى بالحديدة وتعز وإب وعدن وكل المدن التي خرجت

العسكرية التي تحركت معنا ، لذا فإن اللواء الأول مدرع هو الذي حسم ، وتم اخماد الحركة والقبض على قياداتها. وقال أبو حاتم إنه ابلغ الشهيد عيسى محمد سيف انه تم القبض على عدد من قادة الحركة العسكريين وعلى رأسهم الشهيد محسن فلاح وطلب منه مغادرة مقر القيادة والهرب ، لكنه رفض ذلك وفضل تحمل مسؤوليته. وعن الأحداث التي تجري حالياً، اعتبر أبو حاتم أن الذي وصلنا إلى هذه الحال هو عدم وجود قوات مسلحة وأجهزة أمن مبنية على أساس وطني .

واحدية الثورة

من جانبه أكد عضو اللجنة المركزية محمد سيف ناجي إن ثورة 14 أكتوبر محطة من محطات النضال الوطني. وقال: ما كان لثورة 26 سبتمبر أن تصمد لولا تفجر ثورة 14 أكتوبر وطرد الاستعمار البريطاني الذي كان احد المتآمرين

ناجي أوضح أن المؤامرة التي دبرت من أجل القضاء على حركة 13 يونيو وقيادتها كانت تستهدف المشروع أكثر من استهدافها لشخص الحمدي.

وقال: نجاح مشروع حركة 13 يونيو كان يضمن استمرار مشروع الدولة حتى لو اغتيل الحمدي لذا كان مطلوباً مباغته الحركة في بدايتها لأنه مشروع دولة.

وأكد ناجي أن الحمدي كان مدركاً أن بناء دولة في شطر عملية محفوفة بالمخاطر لذا كان سريع الاستجابة للإخوة في الشطر الجنوبي من أجل قيام الوحدة.

وقال : التاريخ يقول إن بناء دولة في اليمن لا يقوم على شطر واحد ، المشروع الذي كان ينفذه الحمدي كان الهدف الاستراتيجي منه هو التهيئة لاستعادة الوحدة.

وقال ناجي: ان 11 أكتوبر فرض على التنظيم استعادة الحركة انطلاقاً من الاحساس بالمسؤولية وليس الثأر للحمدي بل استعادة حركة 13 يونيو إلى موقع الفعل واستمرار المشروع.

واعتبر ناجي أن حركة 15 أكتوبر نقلت التنظيم من مرحلة السرية إلى العلنية بالصدام مع النظام ومراكز النفوذ التابعة له، حيث قدم التنظيم خلالها العديد من التضحيات والشهداء والمعتقلين.

وأضاف : لكن التنظيم لم يكسر كما توقع خصومه الذين لم يستطيعوا تجاوز الفكر الذي قدمه التنظيم.

وأشار ناجي إلى الحاجة إلى إعادة البحث عن وثائق الحركة من أجل تناول تاريخ الحركة وتقديم رؤية التنظيم عن هذه الفترة التاريخية.

وقد حظيت الندوة بالعديد من المداخلات ، حيث قال عبده بشر عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي بأن الشهيد الحمدي كان يمتلك قدرات فذة وكان يمتلك العلم والفن والإدارة .

ساردا تجربة له في قيادة هيئة الخدمة المدنية ولقائه بالشهيد الحمدي الذي استمع لرأي طرحه يخالف رأيه لمجانته الصواب .

من جانبه أشار أمين سر فرع التنظيم بمحافظة صنعاء عبدالله العليبي إلى عدة ملاحظات أكد من خلالها أن مشروع الحمدي بدأ قبل حركة 13 يونيو من خلال خطة التصحيح الإداري داخل القوات المسلحة التي قدمها.

مؤكد أن التواصل مع الشهيد الحمدي كان بشكل سري من قبل التنظيم ومن قبل حركة 13 يونيو .

وكشف العليبي أن الشهيد الحمدي كان قد أمر بتشكيل مؤتمرات شعبية في العاصمة لتوجيه رسائل إلى السعودية لرفض شروطها ووصايتها.

من جانبه وجه الدكتور عبدالله دحان أمين الدائرة الإعلامية بالأمانة العامة الشكر لقيادة فرع الأمانة على اعداد الندوة ، كما وجه الشكر للدكتورة إشراق الحكيمي على لفتتها الانسانية بتوزيع الورود خلال الندوة لأسر الشهداء .

وقدم الدكتور توضيحاً حول عدم دعوة التنظيم لأي مسيرة احياء لذكرى 11 أكتوبر كما كانت العادة ، حيث أكد أن قيادة التنظيم وفي إطار الشعور بالمسؤولية تجاه الناس والحفاظ على أوراخهم خاصة بعد حادثة التحرير قد أقر التنظيم عدم الدعوة لأي مسيرات .

كما وجه دحان التحية لشهداء حرب 6 أكتوبر 1973 من الجيشين المصري والسوري من منطلق قومي وعروبي.



ناجي : ما كان
لثورة سبتمبر أن
تصمد لولا تفجر
ثورة 14 أكتوبر

الوطنية للرقابة على مخرجات الحوار بمخالفة وكذا أيضاً لجنة الأقاليم وهنا لا بد من الإشارة إلى الموقف المسؤول للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري والذي أعلن عن رفضه للإجراءات المتخذة من قبل هادي وبالمخالفة لمخرجات الحوار.

بتلك التصرفات والقرارات وبصمته عن كل ما جرى يتحمل هادي بل يعد مشاركا في ما يجري في البلاد من أعمال دمارة وخراب وقتل.

يلي هادي في المسؤولية حكومة الفشل ورئيسها التابع وأعضاؤها الفاسدون وقبلهم جميعاً يتحمل الرجل المريض المنتقم من النظام والبلاد صالح المسؤولية في التخطيط والتنفيذ وتشاركه جماعة الحوثي فيما وصلت إليه البلاد وهذا لا يعني إغفال الدور الخارجي لكل من السعودية وإيران كلاعبين رئيسيين ومعهم الدول العشر وبين عمر.

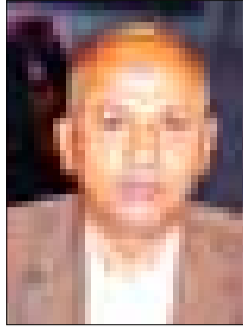
المشهد في المحافظات الجنوبية هو الآخر ذو صلة بما يحدث في المحافظات الشمالية ولا ينفك عنه فحالات الاتساق والتنسيق بين بعض مكونات الحراك وبالأخص المسلحة مع إيران وارتباط البعض الآخر بالسعودية وكذا التنسيق بين مكونات الحراك مع الحوثيين وتقاطع مصالحهما في إضعاف الدولة وإمكانية سيطرتهم على إرثها بحكم قوة المال والسلاح اللذين يمتلكانه فضلاً عن الدعم اللوجستي بين إيران والسعودية.

الحراك يعيش هذه الأيام حالة من الترقب لدرامية المشهد الذي يقوم به الحوثي ويخرجه صالح في المحافظات الشمالية على أمل أن يؤتي ثماره فيوحد مكوناته ويمنح لديها رغبة فك الارتباط وأمل الانفصال وإقامة دولتهم المزمومة.

مع أن المتتبع للمشهد الجنوبي والمتفحص لأداء مكوناته العنصرية والتي تحركها رغبة السلطة وبعضها رغبة الانتقام مع سلطة الشمال حتى وإن كان على حساب إخواننا في المحافظات الجنوبية وهنا يكفيننا أن نستدل على مستقبل الجنوب في حالة ما تم فك الارتباط بما يحذر منه الرئيس الأسبق علي ناصر محمد.

وهو الخبر بالسياسة ودهاليزها وصاحب تجربة الحرب والسلم في الجنوب بل هو باني الجنوب فقد أعرب مؤخراً في بيان له عن خشيته من أن لا يكون الجنوب جنوباً ولا الشمال شمالاً نتيجة ما يمر به اليمن من أوضاع صعبة ومعقدة قائلاً: كان الأمل لدى قطاع واسع من اليمنيين بأن تمثل مخرجات الحوار الوطني عنواناً للخلاص من الأزمات اليمنية على تنوعها. هنا تكمن الحكمة وتتمثل المسؤولية لدى السياسيين والمسؤولية الوطنية.

التغير الطائفي للإرهاب



«عبدالله الدهمشي»

حلف الأطلسي إقامة التوازن السياسي في ليبيا الخالية تماماً من التعدد الطائفي والتنوع العرقي على أساس جغرافي وقبيلي وهكذا يعمم الأطلسي التجزئة على وطن عربي ان لم تتقاسمه الطوائف مزقته الجغرافيا والقبائل.

وفي اليمن يعاد بناء الدولة على اساس تجزئتها الى ستة أقاليم تم تجميعها في دولة اتحادية. ويقف بناء التفسير الطائفي للظاهرة الإرهابية في لبنان الذي تحقق فيه قدر من التوازن السياسي على أساس طائفي لتتساءل عن أسباب صعود وتنامي قوة الجماعات الإرهابية في لبنان لنخلص من كل هذا الى التأكيد على أن قادة حلف الأطلسي يستهدفون تمزيق الدولة السورية على أساس طائفي من خلال التفسير الطائفي للخطر الداعشي بعد فشل وهزيمة المحاولات السياسية والعسكرية المستمرة منذ العام 2011م لتقسيم سوريا جغرافياً وسياسياً.

الأمريكي كانوا من الشيعة طائفيًا لكنهم سياسياً ووطنياً قادة في حزب البعث ودولة العراق.

وبعد هذا سنتساءل اذا كان الإرهاب الداعشي تعبيراً عن الرفض السني للاضطهاد الشيعي في العراق ورد فعل متطرف على هذا الاضطهاد فلماذا كان المسيحيون واليزيديون هم ضحايا هذا الإرهاب؟ ونحن نعلم يقيناً أن التقسيم الطائفي للوطنية العراقية فرضته سلطة الاحتلال الأنجلو أمريكي وجعلته مصدراً للمحاصصة والصراع فإننا ندرك الأهداف العدوانية المحمولة على هذا التفسير الغربي ضد سوريا التي تتعرض لمؤامرة تدمير وتفكيك طائفي، فالحل المحدد غربياً للأزمة السورية يقوم على توازن سياسي بين الطوائف مماثل للامونج العراقي.

غير ان التفسير الطائفي لتنامي قوة الجماعات الإرهابية لا ينطبق على الحالة الليبية التي مزقتها ودمرها العدوان الأطلسي عام 2011م لذلك سيحاول

بعد 11 عاماً من الديمقراطية التي بنتها ورعتها سلطة الاحتلال العسكري الأنجلو أمريكي في العراق، فكيف اذا برز الاضطهاد الشيعي للسنة في العراق الجديد؟ وهل كان الحاكم العسكري للعراق، بول بريمر، متعصباً شيعياً نجم عن اضطهاده للسنة بروز قاعدة الجهاد في العراق بزعامة أبو مصعب الزرقاوي؟ يعيدنا هذا التفسير الطائفي لصعود الإرهاب الى ما قبل الغزو العسكري الأنجلو أمريكي للعراق حين فسر قادة الدول الغربية أزمة العراق بالاضطهاد السني للشيعة في عهد الشهيد الخالد صدام حسين المجيد، وهذه هي الكذبة المسكوت عنها اعلامياً، ذلك أن الشيعة قبل الثورة الإيرانية اعتزلوا السياسة في حقبة انتظار طويل للإمام الغائب وبعدها انقسموا بين مؤيد ورافض لولاية الفقيه، ولذلك انخرط الشيعة في الأحزاب اليسارية والقومية حتى ان 37 من إجمالي 52 من القيادات العليا للدولة العراقية حسب ما حددتهم سلطات الاحتلال

قدم قادة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية تفسيراً لصعود الجماعات الإرهابية وتنامي قوتها في سوريا والعراق، أرجع هذا الصعود الى ما أسماه حالة الاضطهاد الطائفي للسنة من قبل سلطات الحكم الشيعي المدعومة إيرانياً في البلدين. فإذا سلمنا جدلاً بصدق هذا التغير اذا وقف تطبيع على الحالة السورية فقط فإن شموله العراق يثير جملة من القضايا الإشكالية والتساؤلات التي تكشف عن مقاصد خبيثة يراد لها ان تتحقق بهذا التفسير عند وضع الحلول المقترحة للقضاء على اخطار التمرد الإرهابي لداعش واخواتها خاصة تجاه الأزمة السورية.

إن العراق الجديد الذي أرادته الغزوة الأنجلو أمريكي عام 2003م انموذجاً يحتذى في المنطقة العربية للتخلص من الاستبداد وبناء النظام الديمقراطي أقول ان هذا العراق لا يحتمل ان يحكم بالطغيان الطائفي

صنعاء والخيال الفيلمي



«محمد أحمد الصفواني»

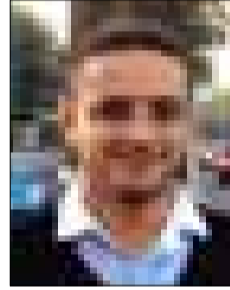
وكلٌ يدعي وصلًا بليلاً * * * * * ليليل لا تقرر لهم بوصل لأن صالح الشعب والوطن يكمن في الأمن والحياة الكريمة عن طريق قيام الدولة المدنية الحديثة والديمقراطية وتحقيق العدالة والمساواة والانتخابات النزيهة والحكم الرشيد عن طريق الجيل الجديد وليس حكم الذين سبق وأن خذلوا الشعب والوطن والذين يسرون على نهج من سبقهم من الذين حولوا المواطنين إلى عبيد وقتلوا ونكلوا بالأحرار حتى أن بعض الأحرار قد قال مخاطباً كل يمني: إنك إن قلت للحاكم يا سيدي فهذا اعتراف منك بأنك عبدٌ ولسنت من الأحرار وهذا يجعلنا نتذكر أيضاً القول المأثور (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً) كما أن الذي يقبل أيدي وركب وأقدام الحاكم يرتكب أكبر الذنوب في حق البشرية وفي حق نفسه وكرامته وعزته، فإن هذه الأمور التي حدثت في صنعاء وعمران والجوف تستدعي قيام المحللين السياسيين والعلماء النفسانيين بدراسة الذي حدث حتى يستخلصوا ويحددوا أسباب كل ذلك.

إلى متى سيبقى الشعب تحت رحمة القوى التقليدية، إن الشعب عازم على انتشال نفسه من تحت الانقراض والركام وأحوال ومستنقعات هذه القوى التقليدية التي لا زالت تصر على بقاء الشعب والوطن على هذه الحال إلى قيام الساعة، كما أن الشعب عازم على مكافحة التعصبات القبلية والمناطقية والسليالية والحزبية والمذهبية وكل التعصبات الموجودة على ظهر الأرض والتي تجمعت كلها في هذا الوطن المنكوب على يد أبنائه، وبشأن عصابات وتعصبات الدول غير العربية والإسلامية فإن هذه العصابات لا تزعم وتدعي بأنها تطبق تعاليم الإسلام لأنها لا تفقه من القرآن الكريم شيئاً.

إن الذي حصل في صنعاء عاصمة ورمز كل سكان اليمن قد فاق خيال الأفلام الهندية والأمريكية لأن الأحداث والجرائم والإرهاب الذي حدث فيها قد أقلق أمن وسكينة المواطنين من أطفال ونساء وكبار السن وشرذ نصف سكان العاصمة الذين تم هدم منازلهم والذين تعرضوا للخطر الداهم والذين أصبحوا في ظلام دامس ولا يجدون المياه ولا المواد الغذائية ولم يجدوا إلا ارتفاع الأسعار الخيالية نتيجة ما قام به الذين كانوا يتشدقون بأنهم يطالبون بانخفاض الأسعار رحمة بالشعب والذين تسببوا في إزهاق مئات الأرواح وإصابة المئات وتشريد عشرات الآلاف الأمر الذي جعل كل يمني يعتقد أنه يشاهد أحد أفلام (رعاة البقر) في أرياف أمريكا أو أحد الأفلام الهندية التي تصور أو تحكي عن العصابات الهندية التي تهاجم القرى في الأرياف المتخلفة ورعب سكان تلك القرى وتهدم منازلهم وتحرق كل شيء فيها ونهب الأموال والممتلكات وتعيث في البلاد فساداً لأن السكان عزل عن الأسلحة وهذا هو نفس الذي حصل في عمران وكان الذي حدث (مصارعة الثيران) وما حصل في الجوف من الرعب والخوف وأخيراً في العاصمة من الأعمال الصادمة والقاصمة أمر فاق الخيال الفيلمي الذي يجري في الهند وأمريكا من قبل زعماء العصابات إلا أن الفرق هو أن عصابات الأفلام أو العصابات التي لا تزال في الواقع تمارس العنف والإرهاب والنهب والفساد في الأرياف الهندية والأمريكية لا تزعم وتدعي أنها تقوم بذلك لصالح الشعب والوطن كما هو حاصل عندنا في واقع الحياة فهل عصابة تزعم أنها تتغصب الحكم وتقتل وتصيب وتشرذم عشرات الآلاف وتهدم منازلهم وتنهب أموالهم لصالح الشعب والوطن وكما قال الشاعر:

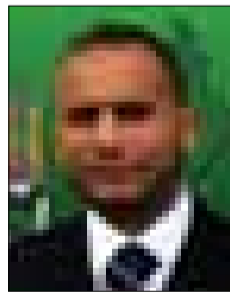
انتشال اليمن من نقطة

الصفير



«محمد الحكيمي»

والمصانع الحكومية الكبيرة التي شيدت بصنعاء وبقية المدن، تأسست وتم تشييدها في عهد الرئيس الحمدي، بما في ذلك الخطط التنموية وشبكة الطرق والمدارس ومعاهد المعلمين وغيرها. لدرجة أن البلد ما يزال يعتاش منذ 3 عقود على بقايا إرث مرحلة السبعينيات الذي جرى تدميره وتصفيه مؤسساته. للحمدي ولليمن الذي خسرناه الفاتحة والرحمة والسلام.



«شهاب حمود»

يعثون بمرور اليمن، ويلعبون بأمنها واستقرارها من خلال أولئك الزنادقة، فهذا المربر بحد ذاته يثبت تورط ألام النظام البائد بقتل الحمدي وأخيه ورفاق التصحيح، وتدمير الوطن، ولأن إخفاء ملف تلك القضية وتجاهلها إلى اليوم يعد مساهمة في ارتكاب الجريمة.

لقد أصبح الحمدي والوطن وجهين لقضية واحدة، فمنذ 11 أكتوبر 1977 وحتى يومنا هذا، يتعرض وطننا الحبيب لأزمات ومحن شديدة ليس لها إلا معنى واحد، وهو أن من قضى على الحمدي ونظامه بتلك الطريقة البشعة، وبذلك الدناءة، لن يتوانى لحظة عن تدمير الوطن، وإرهاب الشعب وتجويعه من أجل التخلص من الخوف الذي يسكنه جراء تلك الجريمة، لتصبح ذكرى 11 أكتوبر ذكرى مؤلمة ليس لنا فقط، بل مؤلمة لكل جبان وخائن، لكل عميل، لكل المرتزقة الذين باعوا أرضهم وشعبهم من أجل حفنة من المال.

التنمية. اليوم، أصبح اليمن مستورداً لغذائه، لدرجة أننا نستورد "الثومة". والريف أصبح كلمة تعني الفقر. أدرك الحمدي أن سمعة اليمن تاريخياً ارتبطت بالزراعة وبشجرة البن. كان لليمن أعياد لم تعد موجودة اليوم، كعيد الشجرة وعيد الأم، وفي العيدين تكمن الحياة والقيم الإنسانية. معظم المرافق والمنشآت والمؤسسات

في 3 سنوات و4 أشهر، استطاع الرئيس الراحل إبراهيم الحمدي، انتشال اليمن من نقطة الصفير، ليتحول البلد إلى دولة صاعدة ومستقرة وذات سيادة. بعد قرابة سنة و8 أشهر من توليه الحكم، تضاعف الإنتاج الزراعي حتى وصل إلى الضعف، وأعلنت اليمن الاكتفاء الذاتي بمحاصيلها الزراعية. ازدهر الريف اليمني في عهده، وتحولت قرى الفلاحين إلى خلايا نحل تشارك في عملية

... بعد ما قتل الغشمي ضيوفه

ولهول الصدمة التي تعرضوا لها فقد عكفوا حتى عن التفكير بـ"كيف ولم قتل إبراهيم؟ ومن قتله؟"، رغم أنهم حينها يعرفون القتل المأجورين والدول المخططة لتلك الجريمة، مثلما يعرفون أنفسهم، لكن ماذا يفيد ذلك وقد رحل إبراهيم وأخوه عبدالله، وعدد من رفاقه المخلصين لحركة 13 يونيو التصحيحية، دون عودة؟ فأتاح ذلك فرصة للنظام البائد -الذي أقيم على جثة الحمدي، وكتم أنفاس اليمنيين لفترة تزيد عن 3 عقود من الزمن- وتمكن من اغتصاب السلطة وإغلاق ملف القضية مع سبق الإصرار والترصد، وتصفيه كل المعارضين له.

ومقابل قليل من المال يحاول الكثير من المطالبين لذلك النظام أن يصوروا للشعب بأن فتح ملف اغتيال الحمدي فتنه، وذلك لأنه سيكشف حقيقة الوضع الذي نعيشه في ظل شلة من الخونة والعلماء التي تحكم اليمن منذ ذلك الحين، وسيصعب على رؤوسهم الحمم، وسيكشف الوجه القبيح لآل سعود الذين

"تذكر يا أبو صادق إننا ودعنا القاضي الإيراني من تعز معززا مكرما، أردنا بذلك أن تكون حركتنا التصحيحية بيضاء نقية، ولم نبداها بالدم" (الحمدي مخاطباً الغشمي).

يا لهذا الكرم الذي جاد به الغشمي على الشهيد إبراهيم الحمدي وأخيه عبدالله، يوم الثلاثاء الموافق 10/11/1977، عندما دخل منزل مدعومين ضيوفاً، ليرد لهم الجميل حينها بفاجعة كبيرة وصدمه مؤلمة على الشعب اليمني، نبأ اغتيالهما، فلم يكن بمقدور الغشمي حينها إبقاء إبراهيم حياً، خاصة بعد أن أشار عليه أقرانه الجبناء والخونة بذلك، لأنهم يعلمون ماذا يعني إبراهيم للشعب اليمني إن تم الانقلاب عليه، فكلمة واحدة منه إن تفوه بها ستجعلهم بساطاً أحمر يمشي إبراهيم من فوقه، ذلك أنه كان قلب اليمن النابض، والقضاء عليه وقتله يعني القضاء على اليمنيين أجمع. تألم الشعب اليمني كثيراً لتلك الجريمة الشنيعة،

دراسة : 52 % من الشباب تنفق عليهم أسرهم و 4 % يفكرون بالهجرة

كشفت نتائج دراسة مسحية حديثة عن اعتماد 52.51% من الشباب اليمني في سن العمل على أشخاص آخرين لإعالتهم ويعتمدون بدرجة رئيسية على دخل أفراد الأسرة العاملين.

وبحسب الدراسة الصادرة نهاية الأسبوع الماضي عن "المرصد اليمني للشباب" فإن العاملين في مجال خاص بهم يشكلون نسبة 28.37%، تليهم شريحة العاملين في القطاع الخاص 25.84%، ثم الموظفون في القطاع الحكومي 16.31%.

كما أرجعت الدراسة أسباب عدم الحصول على عمل إلى غياب فرص العمل بنسبة 45.51%، و 17% بسبب غياب العدالة في توزيع الوظائف، بينما يرى 10.46% ممن شملهم المسح بأن تخصصهم غير مطلوب في سوق العمل، والبعض الآخر لعدم الخبرة وعدم الحصول على فرص للتدريب وتعميق شروط أصحاب العمل، بينما يفكر 4% من هؤلاء بالهجرة.

وأشارت أن غالبية الشباب بنسبة 73.38% من إجمالي العينة أن الفقر يعد السبب الرئيسي لقيام بعض الشباب بأعمال غير قانونية، يلي ذلك البطالة بنسبة 63.80%.

ويشدد المرصد اليمني على أهمية توفير فرص عمل للشباب للتخفيف من حدة الفقر والبطالة وتحقيق الاستقرار الأمني والتنمية الاقتصادية، فقد أكدت الدراسة المسحية في هذا الجانب أن ما نسبته 73% من الشباب يرون أن دعمهم في إنشاء المشاريع



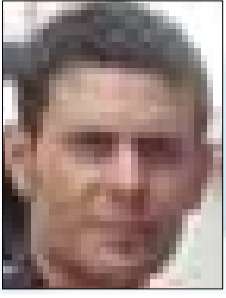
الصغيرة سيعزز من مشاركتهم في شتى مجالات التنمية المجتمعية.

وأضاف أنه تتوفر لدى غالبية الشباب الرغبة في تكوين المشاريع الصغيرة الخاصة بهم، لكن انعدام الإمكانيات المطلوبة تجعلهم يفكرون بالهجرة للحصول على فرص العمل.

وأوصى المرصد اليمني في هذه الدراسة الدولة بحماية وتنمية وتطوير صناعات المعاشات وصندوق الشباب العاطلين عن العمل والضمان الاجتماعي

وإنشاء بنوك التمويل الأصغر لتقديم خدمات الإقراض لمشاريع الشباب بدون أرباح، داعياً إلى تعديل التشريعات الضريبية والمالية لضمان إعفاءات ضريبية مؤقتة ومقننة للمشاريع التي تستهدف التمكين الاقتصادي للمرأة والشباب.

معتبراً أن البطالة تعد أكبر مشكلة يعاني منها الشباب، وهناك أرقام مهولة لخريجي الجامعات والمعاهد في معظم التخصصات بدون عمل، بالإضافة إلى انعدام الحماية في بيئة العمل.



تغريدات

● افتقدناك يا من أحب اليمن .. وأحبته الملايين ... القائد الشهيد إبراهيم الحمدي ..

● في شهر أكتوبر اعدمت وغيبت أيادي الغدر والخيانة في اليمن اللوحة الوجودية الناصرية الثائرة.

● إذا لم تأت العدالة الدنياوية .. وتأخرت العدالة الإلهية هي أيضاً ... فإن ذلك اليوم الموعود حتماً سيأتي، ولو بعد ... حين!!

● الناهبون والفاقدون استحالة أن يبنيوا دولة .. مهما نادوا بالوطنية والدولة المدنية ..

● استباحوك ... ونهبوك .. وغدروك .. يا وطني ... فأمرت سماًك دماً ..

● لم يتبق لك يا وطني سوى الصمود .. حتى لو كنت تلفظ انفاسك الأخيرة...!!

● استمر في الصراخ .. يا وطني .. عسى وعمل ...!!

● مهما حاولت أن اتفاءل واعيش على الأمل ... أجد وطني يغتصب من الجميع .. ويزداد حاضره ومستقبله ظلمة وسواداً إلى ما لا نهاية...

● تبا .. للحقد .. والكره .. والانتقام ... والصمت .. والخنوع .. والمصالح .. التي تستغلك .. يا وطني ..!

● يا وطني ... دائماً فرصتك في الحياة بعزة وكرامة مفقودة ومنهوبة ومستباحة ... فروحي وقلبي ودمي فدأء لك ..

● اعترض على كل القبح والعفن الحاصل ... فلا يوجد أي استثناء إيجابي يمكن ذكره!!

● 35 عاماً يتغنون بوجود مؤسسة عسكرية وجيش يمني حام للأرض والإنسان ... والحقيقة والواقع لدينا وهم اسمه الـ "جيش" تابع لمراكز وقوى النفوذ ... أصبح ملطشة القبيلة والقاعدة والجماعات المسلحة والتوجهات الرئاسية المصلحية الضيقة ... الأفكار لا تحرر الإنسان .. ما يحرر الإنسان هو التخلص من الأفكار الثابتة التي تقادم عليها الزمن .. هذا ما يحتاجه الوطن ... ثورة تحررية تستهدف عقل الإنسان اليمني للتخلص من كل شيء عفن ورجعي .. واستبدالها فقط بـ "عظمة وعزة وكرامة الوطن" والعمل من أجل مصلحته العليا .. مهما كلف ذلك من تضحيات ..

.. فالأمل هو بثورة العقل ..

esaahamdan@gmail.com

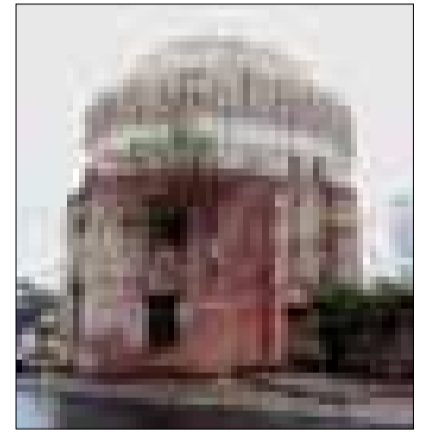
95 % من المعالم الأثرية في تعز معرضة للانحدار والهدم

النسبة على وشك الانحدار بل إن البعض منها قد تعرض للهدم الكلي والجزئي.

وهنا نقول للأسف بدل أن تدخل تعز الثقافة والتراث كاملة في قائمة التراث العالمي ... تم اهمال تراثها وثقافتها من عصابات مسئولة لا تدرك قيمة التاريخ ..

عشرات المعالم الأخرى ومن تلك المعالم البارزة حوالي خمس مدن أثرية وهي مدينة تعز القديمة ومدينة المخا القديمة ومدينة الجنيد ومدينة السواء بمديرية المواسيط ومدينة جباً بالمسراخ وأكثر من 35 حصناً وقلعة وحوالي 50 معلماً بين مسجد ومدرسة تاريخية وضريح وكهف مما له علاقة بحوادث تاريخية .

كما هو معروف أن محافظة تعز تحتفظ بأكثر من 90 معلماً أثرياً بارزاً فضلاً عن



وليس هذا فحسب بل إن هناك العشرات من الأماكن الأثرية التي لم تسلط عليها أضواء الاستكشافات كقيلة بإدخال تعز كاملة في قائمة التراث العالمي كقطعة واحدة غير أن الفاجعة تكمن بأن نسبة المعالم التي تتعرض لمخاطر الانحدار وتحتاج إلى ترميم عاجل تصل إلى حوالي 95% وأن حوالي ثلثي هذه

تزداد في المدن أكثر من الريف

التحرش الجنسي بالأطفال .. جريمة يغذيها "الصمت" والخوف من العار

التحرشات امر منطقي لأن الأطفال الذين تعرضوا فعلاً لهذه التحرشات - خاصة الفتيات- يتخرجون أو يخافون من الإبلاغ عنها حتى لأبائهم وامهاتهم كما ان الإساءة والامهات لا يبوحون بها ان حدثت فعلاً لأطفالهم خوفاً من الانتقاص من مكانتهم



اوضحت دراسة اجتماعية ميدانية حول العنف ضد الأطفال في اليمن شملت مناطق مختارة في الريف والحضر ان "34% من الأطفال الذين شملتهم الدراسة اشاروا الى انهم تعرضوا للمضايقات او للايذاء وان الذكور اكثر تعرضاً للمضايقات بنسبة "37.9% من الإناث اللاتي بلغت نسبة تعرضهن للمضايقات "30.1% .. كما ترتفع نسبة هذه المضايقات في الحضر لتصل الى "47.2% من الريف الذي بلغت نسبة المضايقات فيه "21.3%".

في المجتمع حيث تظهر البيانات ان أكثر القاتمين بتلك المضايقات هم من الجيران بنسبة 56.2% يليهم المدرسون بنسبة 13.7% خاصة في الريف بنسبة 16.9% ثم المارة في الشارع بنسبة 11.8% خاصة في الحضر بنسبة 15.3%.

وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن أكثر من "40" مليون طفل في العالم بين "صفر" و"14" عاماً يعانون من الإساءة والإهمال، وتتضمن الإساءة إلى الأطفال جميع أشكال سوء المعاملة الجسدية أو العاطفية والإهمال والإساءة الجنسية التي تحدث في المنزل أو المدرسة أو الشارع أو مواقع العمل أو في مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

الذكور أكثر تعرضاً له من الإناث وهو الأكثر وضوحاً في الحضر عن الريف في حين يختلف الوضع في المدرسة فالإناث أكثر تعرضاً للتحرش الجنسي من الذكور وترتفع النسبة في الحضر بشكل ملحوظ لتصل الى 44.3% عن الريف الذي وصلت نسبة التعرض للتحرش الجنسي فيه 6.7% ثم المدرسون في المدرسة بنسبة 42.8% وكذا زملاء المدرسة بنسبة 32.1% بالإضافة الى الجيران واصحاب الباصات خارج الاسرة والمدرسة.

وتشير معطيات الدراسة الى ان 51.4% من الاباء والامهات ذكروا انهم تلقوا شكاوي من اطفالهم بحصول مثل تلك المضايقات مقابل 48.6% اشاروا الى عدم حدوثها لذا تعد قلة الإشارة الى حدوث

واوضحت الدراسة التي اعدها المجلس الأعلى للأمومة والطفولة ان التحرش الجنسي اكثر شيوعاً في المدرسة بنسبة 26.5% ثم في الاسرة بنسبة 17.9% ثم في المجتمع المحلي بنسبة 5.4% مع تفاوته في الريف ينسبه 8% وفي الحضر بنسبة 4% بين الذكور بـ 6.1% والإناث بنسبة 4.1% مع ملاحظة وجود اختلافات نسبية في ما يتعلق بالتحرش داخل الاسرة للأطفال

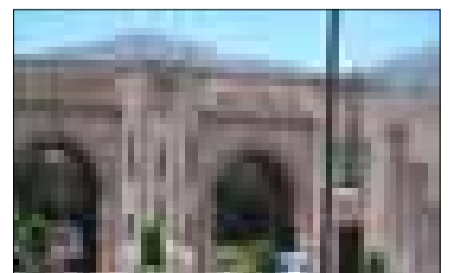
مجلس جامعة إب يقرر تعليق الدراسة لمدة أسبوع بعد تردي الأوضاع الأمنية

والسماح للمسلحين الحوثيين بتفتيش الطلاب والطالبات بعد أن طلبت من جميع الطلاب اصطحاب بطائقهم الجامعية او سند الرسوم للذين لم يحصلوا على البطاقة من طلاب هذا العام .

ولقي هذا القرار استياء طلاب وطالبات الجامعة وعدد كبير من الدكاترة العاملين في الجامعة والذين نشروا على صفحاتهم الرسمية استنكار مثل هذا القرار وطلبوا من رئاسة الجامعة اعادة النظر فيه وعدم السماح للمسلحين بالتدخل في شؤون الجامعة.

قرر مجلس جامعة اب في اجتماعه المنعقد السبت تعليق الدراسة الجامعية لمدة أسبوع، بدءاً من الأحد 19-10-2014 وحتى الخميس 23-10-2014، نتيجة للأوضاع الأمنية المتردية التي تمر بها المحافظة، داعياً الأطراف المتصارعة إلى إبعاد الجامعة عن الصراعات المسلحة.

وكان المجلس اقر استئناف الدراسة



وتقع جامعة إب بالقرب من الاستاد الرياضي الذي يتمركز فيه المسلحون الحوثيون حالياً وهو ما دعا تلك الميليشيات الى وضع طوق امني على المكان والمطالبة بتفتيش الطلاب وكل الداخلين الى الجامعة.

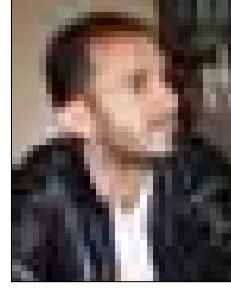
ساحة فلسطينية مرتبكة

« د. سامي محمد الأخرس »

السياسي والاقتصادي الذي عليه حماس بعد سنوات من الحصار والاستنزاف لقوتها السياسية والعسكرية والاقتصادية. ثانيًا: المأزق السلطوي من ماراتون المفاوضات الطويل بلا أي نتائج على الأرض، بل زيادة الاستغلال والتجاهل من قبل المحتل الصهيوني. ثالثًا: إرادة القوى الإقليمية في نقل صراعها إلى الحالة الفلسطينية كمكون استقطابي لسياساتها، وهو ما يدفع ثمنه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني من حياته ومصيره. رابعًا: القوى الدولية وممارسة سياسة القتل الرحيم للقضية الفلسطينية من خلال القيود والتدخل غير المباشر والمباشر في الشأن الفلسطيني من خلال مساهماتها المالية. خامسًا: حالة التشنج المجتمعي التي تسيطر على الواقع الفلسطيني والتي يتلاعب بها البعض في تعميق الهوية المجتمعية والتفسيخ المجتمعي، واستهزائهم بالمزاج الجماهيري الفلسطيني. من هنا يتم البناء على قراءة المستقبل الفلسطيني بأنه على شفا صراع عميق بين قواه المتعددة المتصارعة على موطئ قدم لها في النظام السياسي الفلسطيني لتحقيق مكتسبات كبرى من عملية الإعمار والرياح الحالية... مما يندرج بازدياد حالة القنوط واليأس والإحباط لدة جماهير شعبنا التي تم حصرها فقط في غزة والضفة الغربية، مع تجاهل دور ومؤثرات الشتات كلاعب حاسم في تقرير المصير.

بالحرمان والنقص المشروع لهذه القوى التي تزداد عزلة جماهيرية يوماً تلو يوم نتيجة سياساتها الداخلية وبرامجها الجماهيرية، وعدم القدرة على مواكبة المزاج الجماهيري، فتعتنق مبدأ « الهجوم خير وسيلة للدفاع » في حين لا يبحثون عن أسباب عزلتهم الحقيقية، وعن عجز أدواتهم الحزبية والنضالية والكفاحية في استقطاب الجماهير الفلسطينية، وهنا أخص بالذكر والحصص قوى اليسار الفلسطيني بكل ألوانها وتجلياتها... هذه الحالة ليست وليدة ارتباك أو رعشة في الجسد الفلسطيني الخاص بل هي نتيجة مقدمات فرضتها الحالة الفلسطينية منذ سنوات عدة ما قبل الانقسام وما بعده، حيث أصبحت القضية محور تجاذبات إقليمية ودولية على أرضية النظام الفلسطيني سياسياً وليس جغرافياً بما أن الجغرافيا الفلسطينية تفتقر لمكونات ومفاصل القدرة على الاستقلالية نتيجة حصار شامل وكامل لغزة، واستغلال استيطاني في الضفة الغربية، وتقسيم أوصالها، وتهويد مستمر على مدار الساعة للقدس، وسط التلويح والتهديد بالذهاب إلى الأمم المتحدة ومنظماتها، دون أدنى اهتمام من العدو المحتل، وممارسته لأساليب البلطجة بكل أنواعها، وإدارة ظهره لكل المقررات والمشاريع المطروحة، وتسويغه للمفاوضات التي لم تتقدم سوى بعدد جلسات ومحاضر اللقاءات فقط. وبناءً عليه فإن حالتنا الفلسطينية تنحصر في المحادثات التالية: أولاً: المأزق

يبدو أن الحالة الفلسطينية أصبحت أكثر تعقيداً من أن تتناولها بتحليل أو بمقال أو قدرة على قراءة الواقع السياسي الفلسطيني في خضم أحداث متتابعة ومتلاحقة، تزيد من تعقيد وضبابية الحالة التي تزداد تعنيف للواقع على الأرض يوماً تلو يوم، وعلو وتيرة التوتر النفسي المصحوب بسحابات سياسية سوداء وقائمة اللون، فتارة تزيد اسهم المصالحة الفلسطينية، وأخرى تشعر أن هناك من يتلاعب بك وبفكرك وتفكيرك محاولاً تبسيط الأمر كشيء في غاية البساطة مثل الدعوة لخوض « فتح وحماس » الانتخابات في قائمة واحدة، وهنا لا أملك الأساسات التي بنى أصحاب الدعوة أسسهم عليها، وهل هي تأتي في سياق الترويج والتسويق، أم في سياق التلاعب بمشاعر وأحاسيس أبناء الشعب الفلسطيني؟ أم لغاية في نفس يعقوب؟ وهي المبادرة التي ساهمت بفعالية في توتر الأجواء الفصائلية الأخرى التي وجدت ظهرها للحائط فكان ردها حزبياً محضاً كما فعلت الجبهة الديمقراطية في إطلاق مبادراتها الأخيرة والمتفحص لها يشتم رائحة الحرص على صبغة الحزبية في الحياة السياسية الفلسطينية، وفي قانون ومبدأ الشراكة الوطنية الذي تبنى عليه كل المدخلات الحزبية، ورفض التهميش والتغلب على انحصار بعض الفصائل جماهيرياً وإحساسها بأنها ليست أرقاماً مهمة في ذهنية النظام السياسي الفلسطيني، وهذا الأمر شعور



« عبد العزيز الويز »

هو نفسه المحافظ الارياي! ما الذي تغير؟

ألف نسمة، والأولى في تسليم الجبايات وتمويل موازنة مصروفاته، عرضة لاحتمالات عنف آخر أو فوضى همجية، مثلما يواصل تركها وهي محمية طبيعية عرضة لكثرة وبائية وبيئية (القمامة) منذ تعيينه، مع القدرة على الحل السهل وغير المكلف، وحجم الاستغاثات المستجدة به. هو نفسه المحافظ والقاضي يحيى محمد الارياني ما يفعل ذلك بإنسان ومواطن العدين وأكثر. فهل استيقظ ضميره متأخراً ولسانه؟ لنقرأ له نافذة من القول، ولكن يبدو أنه استيقظ خاص باب، وليس العدين التابعة لمحافظة البيضاء! والخارجة عن نطاق مسؤولياته وواجباته. حبال كل هذا التخلي التام والمريب عن القيام بأي واجب من قبل فضيلته، لا أستطيع ان افهم ان ما حصل، إما انه لا يدرك ان العدين ليست مديرية من مديريات إب العشرين، كونه حديث عهد بولايته، خاصة مع توسع سلطاته الممتدة الى مسمى " اقليم الجند "، او انه لم يبلغه ولا ضميره يقظ ما وقع في العدين، او ان ما حصل بالعدين هو نوع من الفضيلة التي يكافأ عليها مقترفوها، ونحن لا نعلم، او ان الرجل يشغل لصالح تلك الجماعات من موقعه، وشريك فاعل بتواطؤه مع جرائمها على غرة منا وحسن ظن، وهو ما استبعده وأستعيز بالله منه. مهما كان سوء الوضع ورداعته فان ما تعرضت له العدين لا يعفيه في اي ظرف واي حال ان يتصرف كمسؤول اول او كمحمود الصبيحي في تعز، وفي المجال سعة، اما ان يتعامل مع الخطب الجلل بتلك الروح السلبية فذاك لعمرى " ما لم تستطعه الأوائل ".

في تصريح صحفي أمس تناقلته وسائل إعلامية عن المحافظ الارياني قوله: " محافظة إب لن تكون مسرحاً للعنف والإقتتال بين الجماعات المسلحة". العجيب والمدهش أن صاحب هذا التصريح المثالي، هو نفسه المحافظ ورئيس اللجنة الأمنية الذي ترك مديرية العدين ليلة أمس الأول مسرحاً لإرهاب وعنف الجامع المسلحة، تعبت بها بأريحية وحرية مطلقة لمدة خمس ساعات متصلة، وجعلها بسلميتها وخضرتها تواجه لوحدها في الظلام موتاً محققاً لم تألفه من قبل، رغم ان المسافة بين ديوانه في مركز المحافظة والعدين لا تتجاوز نصف ساعة على الأكثر. وهو نفسه المحافظ والمسؤول الأول في المحافظة الذي لم يكلف نفسه مسؤولية انتشار جثث ثلاثة جنود أمنيين بقت الى العاشرة صباحاً من اليوم الثاني مرمية في مسرح الجريمة، وكادت ان تكون فريسة للكلاب. او التفكير بإطفاء الحرائق التي التهمت مقر بنك التسليف ومقر نيابة ومحكمة العدين بمحتوياتهما البيانية والوثائقية والاثنائية، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه مما يتعلق بحقوق المواطنين ومصالحهم. وهو نفسه المحافظ الذي لم يكلف احد موظفيه الى لحظة كتابة هذا (اليوم الرابع من الجريمة) بالانتقال الى المديرية للتحقيق فيما حدث، وتحرير وحماية ما تبقى مما هو مهم وأهم، او حتى إصدار بيان نعي او بيان إدانة لجريمة ارباب هزت عرش الرحمن، واهتز لها مجتمع بأسره، ولكنها كما يبدو لم تهز للمحافظ شعرة. هو نفسه المحافظ الذي يواصل ترك مديرية كالعدين تعداد سكانها اكثر من 143



TOTAL E&P YEMEN

بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين لثورة 14 أكتوبر

نتقدم بأسمى آيات التهنئة وعظيم التبريكات

لليمن قيادةً وشعباً

متمنين لليمن الأمن والاستقرار والتطور والرخاء

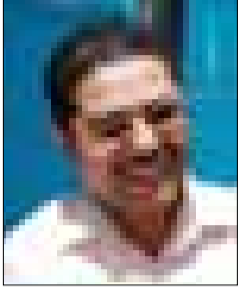
إلياس قسيس

مدير عام شركة توتال يمن للاستكشاف والإنتاج

وكافة موظفي الشركة

بحثاً عن السريالية* في قرية شرعية

آدم الحسامي



« فهد العميري »

بوسك أن تغادر كل هذا الهراء
تصب ارقك على القصيدة التي لم تولد بعد
تناغي أحلامك الشائخة عند الرابعة فجراً
تكف عن مضاجعة خبياتك اللامتنانسة
تقضي كل صباحاتك في شرفات الضياع
تتأمل شروك

تمعن التحديق في خذلاتك
ربما مدتك تهويماتك التي توصل غناءها بجسر من اللوعة
وظفقت تحدث حبيبك التي هجرتك منذ بضع وعشرين دمة
عن ابتسامتها التي لم تفتح بعد
خيالاتها الضحلة كمتنقع
مآلات ضحكها العابثة
التي ما كادت تغزوك
حتى تبيدتها وقد فرت خلسة مع صديقك الحميم.

لم يعد بوسعنا ان نتفياً لظلال أغنية وارفه
تلوذ من هول التلاشي بجنية البحر التي قذفها الموج ذات غضب الى
شارعنا المسكون بالدهشة
لم نعد نتقن التحليق في فضاءات الدعة كفراشة حاملة.

هجرتنا الومضات
غدت ابتهاجاتنا غاصة بالخمول
الطريق تبحث عن طريقها
تود لو أن البحر يبعث نسيماته
ليدلها على قارعة السكون.

وحدها الضوضاء تنكئ مزهوة على صدر المدينة الواهن
حتى الذين كانوا بالأمس يهمسون بالحلم
شاقهم الانتظار
وتوزعت أمانهم بين الثورات التي وثدت منذ طلعتها الأولى
والرصاصة وهي تتلو قرأتها المضمخ بالدم.

يمضي العابرون لحتفهم
تتودد امرأة بدوية للمتح يحمل ساطورا ليجتز بكارتها وروحها
تلعن نشرة التاسعة عن انفجارات تهتك ستر البلاد
تدافع البيانات المنددة
يمنح القاتل جائزة الدولة التقديرية.

الذهول يجتاح الشوارع
تلعن الحكومة عن جرعة اضافية
يعلو الصراخ
تسقط الجرعة
الحكومة

الأصوات التي ما فتئت تجتز هشاشتها
تذوب في عمق التشظي.

المساءات نظل فاغرة فاهها
الارتباك يفرمل بوصلتها
نلتفت يمنة يسرة
يسرة يمنة
يمنة يسره
وبين ذاك وذلك
أشلاء تهجر تموضعاتها

اغتيالات تتوالى
متاهات تبحث عن بلاد
حكومة تنكفي على فسادها
حشود تحاصرها الحشود
عاصمة يغمرها الخوف.

وأنا:
أحمل قصيدتي
بعض من أحلامي البائسة
ذكريات أكلها الصدى
لدغة بعوض
وأضي نحو القرية التي ولدت داخلي
لأخبر أصدقاء الطفولة
أن لا فكك من الموت في قلب الحقيقة
لتزهر أرواحنا حياة
ينعم بها أطفالنا القادمون.



الدينا صحو ومازالت بيتنا ممطرة!، على أن
الزمن كان أبرع سخريه وتهكماً من شعراء
بني الحسام. حيث وصل بهم إلى اختيار إجازة
اختيارية من الشعر وحتى من السياسة التي
ملوا من سورياتها. جلهم منهمكون في
دوامه البحث عن لقمة العيش، الأقسى أنهم لم
يدونوا نتاجهم أو أضعوا أوراقهم في غيابات
ركاماتهم. لكنهم لم يخلوا علي حين رأوا
إصراري على جمع النتاج الشعري لأغراض
بحثية سأشتغل عليها لاحقاً في تناولات متأنية
ليست كهذه العجالة الخاطفة التي لم تتسع
لدراسة منصفة لشعراء بني الحسام: محمود
عبدالواحد، عبدالحكيم محمد مقبل، عبده
الحيدري، محمود عبده صالح، عبدالله محمد
أنعم، وضاح عبدالله محمد، فؤاد محمد أحمد
صلاح، مختار حمود...نتاج شعري منه
القصيح المواكب لأحدث الحركات الشعرية
الحديثة ومنه الشعبي المتميز بمدارسه التي لم
أجدها خارج القرية السريالية الشرعية!
ها أبيات من أحدث قصيدة دوخشية لمحمود
عبده صالح:

حامي جَمَا تلج ساقع مثلما البركان
والطائرة في ضروس النوب تتقلّب
سافرت شهرين من حدة إلى سعوان
ودقيقتين بس من طهران لا شرعب
زعلت لما رأيت العنصرة زعلان
والبقرى مقلوب والدجي لها تسحب

*السريالية "أي ما فوق الواقعية أو ما
بعد الواقع" هي مذهب أدبي فني فكري
نشأ في فرنسا، أراد أن يتحلل من واقع الحياة
الواقعية، وزعم أن فوق هذا الواقع أو بعده
واقع آخر أقوى فاعلية وأعظم اتساعاً، وهو
واقع اللاوعي أو اللاشعور، وهو واقع مكبوت
في داخل النفس البشرية، ويجب تحرير هذا
الواقع وإطلاق مكبوتاته وتسجيله في الأدب
والفن.

في بني الحسام فقط تقوم اثنتان من
الذرور "النمل" بتحزيم خصورهن بحيوان
زاحف ذي أقدام كثيرة ثم ما علاقة هاتين
النملتين الصائمتين بالأسد الذي صار حماراً
بصوت ديك، وبصدام حسين؟!!!!

وكقصيدة الشاعر عبده الحيدري: جنيت من
عنقود إلامبي / فراسل تتن / وزعتهن بشرين
القهوة معطر بملح / ويذهنين بالمفارض /
ويطلعن منزل / يردين لي الكسب / وأنا فوق
العلبة / أجذل نعب

هذه القصيدة رأيت فيها تمثلات الحداثة
الشعرية كترابك غريبة وصادمة للمتلقى
عنقود أحلامي " وحيث ينتظر المتلقي أن يجني
الشاعر عنبا أو حتى حلوى إذ أن "الفراسل"
مقياس وزني للحلوى، ينصدم المتلقي
بحقيقة المرحلة أي حصاد أحلامنا المتمثل
بالتن وهي التسمية الشعبية للتبغ!....

أبهمني هذا التهكم الشعري من الواقع
برمته إن لم نقل من الحقيقة ذاتها ومن
المنطق الذي تزيّف فأراد هؤلاء الشعراء
السخريه من الزيف بتداعيات شعرية لا تتحكم
بها مواضع اللغة والمجتمع و ما أفرزاه من
تكريسات أدبية وقوانين تجرؤوا عليها في
قرية منسية كما جرؤ رواد الحركة السريالية
في باريس الأضواء.. على أن الفن السريالي لم
يقترّب كثيراً من الشعر مثلما توغل في الفنون
البصرية وبعض الأنواع السردية كذلك مسرح
العبث. أي أن المدرسة الدوخشية قد تعد من
أجراً التمثلات الشعرية للحركة السريالية
التي تعتبر حسب أحد منظريها "فوق جميع
الحركات الثورية" فهل كان الشعر الدوخشي
فعلاً نقداً للثورات المنتكسة بفعل عقلانياتها
الزائفة! لم أكتف بهذه النماذج القليلة التي
وصلتني قلت سأذهب إلى النبع أجمع نتاجاً
فنياً أراه من أهم ما أنتج في الشعر الشعبي.
وصلت إلى القرية والأمطار المستمرة ليلاً
ونهاراً في غير موسمها أقلقت المزارعين على
غرسهم، خلخلت السقوف وتسربت القطرات
عبر ثقوب السقوف الترابية إلى منامات أهل
القرية الذين واصلوا سخريتهم من المشهديات
الغريبة لحياتهم كذلك الطفل الذي قال لي إن

لقضاء إجازة العيد في قريتي المتشعبة
بخصبها وبينابيعها دون أن تأبه برياح
تشرين، عبر أوعر طريق قد يخطر على بال
سيارة يابانية، مع أنها قرية قريبة من
المدينة حيث نرى أضواء تعز من على قمم
جبالها. المسافة القريبة حسابياً والبعيدة
سفرًا واقعيًا أولى المفارقات التي تجابهك بها
"العزلة" الواقعة بين مديرتي شرعب الرونة
وشرعب السلام "بني الحسام" المكونة من
عدة قرى وأودية تفصلها جبال سامقة
كانها جدران بيت واحد. على أن هذه العزلة،
حسب التسمية التي فرضها الأئمة، لعزل
القرى اليمنية عن بعضها، مفارقة أخرى إذ
لم تكن "بني الحسام" بمعزل عن المجريات
والأحداث والتحويلات المعتمة في اليمن والعالم،
حيث استقبلت هذه العزلة المنفتحة! جل
الحركات السياسية والثورية منذ الاحتلال
العثماني مروراً بالتيارات السياسية، قومية
يسارية إسلاموية، في النصف الثاني من
القرن العشرين وليس آخرها حلبة الصراعات
الحزبية بعد تحقيق الوحدة كأنموذج مصغر
للحياة السياسية في اليمن. ثم إن الأحداث
السياسية والحياة الحزبية بعد 1990 تحديداً
بعد انتكاسة حرب 94 قد تكون المدخل
الأنسب للحديث عن المهمة الرئيسية من
سفري إلى القرية أي البحث عن قصائد "الشعر
الدوخشي" كأبرز مدارس الشعر الشعبي التي
انبثقت في بني الحسام في عقد التسعينيات
ضمن أنواع شعرية أخرى معظمها ساخرة
عوضاً عن الأحزاب الافتراضية التهمكية التي
تشكلت موازية للأحزاب المتصارعة كحزب
الحمير، حزب المفلقين، حزب الدببهة.. وقد
صاحبت هذه الأحزاب السياسية الساخرة
قصائد شعرية معبرة عن برامج ورؤى حزبية
توغل في التهكم من الانتكاسة الوطنية على
كل المستويات سياسية وثقافية وأهمها
المستوى الاقتصادي والمعيني كما الإحباطات
التي منيت بها الأجيال السبعينية والثمانينية
كذلك الأجيال الجديدة التي تفتش وعيها على
مسرحيات الانتخابات والبطالة والإحباطات
الوطنية والقومية التي ألجأتهم إلى ابتكار
الأحزاب الافتراضية الساخرة والأهم تلك
الحركات الشعرية التي ابتدعها شعراء بني
الحسام ومنهم الشعر الدوخشي.

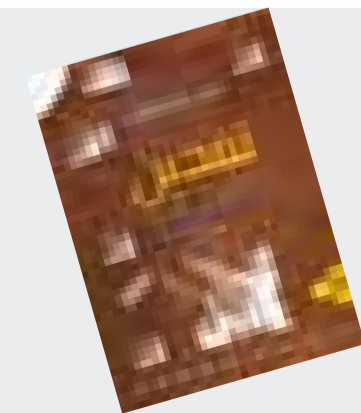
ويسمى الشعر الدوخشي (الشلف) إذ
تعني التسمية الأولى الخليط العشوائي غير
المتجانس، والثانية مستوحاة من الأحجار
الهامشية غير المصقولة في البناء ولذلك دلالة
حيث أن شعر الشلف يستخدم الكلمات
بطريقة اعتباطية في بناء القصيدة كما تبنى
(الديمة) بطريقة تلقائية دون تخطيط مسبق
ودون قصيدة وظيفية.

أذكر أنني استمعت إلى نماذج قليلة من
الشعر الدوخشي بعد مغادرتي القرية إلى
مدينة عدن طفلاً كتلك المقطوعة المؤسسة
للشاعر مختار حمود: ليت الأسد يرجع حمار
يقاقي / توبان من أمسن صدام جسين عراقي /
تننن ذرور محجشات بحنبول / صامين رجب
وعيين بأيلول

"تعددين أذن بقرة" ديوان جديد لهاني الصلوي

في طبعة أنيقة، وجاءت في مجموعة أقسام
قسمان كبيران هما: تسويق أو الحرب،
سيرة جدي من القبر إلى حضنها. الجدير
بذكره أن هذه المجموعة قد أتت بعد تحولات
شعرية كثيرة مر بها الشاعر الذي يعد
من أهم المهتمين بالنص الإلكتروني على
مستويات عدة إلى جانب كونه من أهم كتاب
القصيدة الجديدة.

عن مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة
والنشر بالقاهرة صدرت مؤخراً مجموعة
"تعددين أذن بقرة" للشاعر اليمني هاني
الصلوي وهي المجموعة الخامسة للشاعر
بعد مجموعاته: على ضفة في خيال المغني
وليال بعد خولة وما لا ينبغي أن يقال،
وغريزة البيجامة. تقع المجموعة في 146
صفحة من القطع المتوسط وقد ظهرت



مشروع تمكين الشباب اقتصاديا

الدخل المحدود. و في كلمة المحافظة قال اللواء / علي بن علي القيسي - محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي " الشباب هم عماد الأمة و مستقبل نهضتها، و المحافظة تعاني من الفقر و الأمية، و نتمنى من البرنامج و المؤسسة استهداف شباب المحافظة لما لذلك من مردود ايجابي على المجتمع و شريحة الشباب خاصة ، و هناك مناطق ومديريات أخرى أيضا هي بحاجة لبرامجكم ولتدخل من هذا النوع ، و نحن نرحب و سنسهل كافة الصعوبات أمامكم للمشاركة في التنمية جنبا الى جنب مع السلطة المحلية و التنفيذية بالمحافظة " . الجدير بالذكر أن هذه المنهجية طبقت في محافظات سابقة منها صنعاء و تعز و أبين.

بمرحلتين للمشاركين من الشباب. يستهدف البرنامج ثلاث مديريات و هي " حرض ، عبس ، و خيران المحرق " و يبلغ عدد الشباب المستهدفين من المديريات 609 شباب ، في مشاريع مدرة للدخل للحد من الفقر ، تقتضي التدريب ، فإعداد مشاريع ، ثم بعد ذلك اختيار المشاريع المناسبة و تأطيرها على أرض الواقع كمصدر للدخل مستدام، بحيث يكون الشباب المختارون من المتسربين من التعليم و الذين ليس أمامهم تكافؤ فرص . و تأتي شراكة الصندوق الاجتماعي للتنمية لوجود قاعدة بيانات دقيقة لديه، و كذلك العمل بألية برنامج " العمل مقابل النقد " الذي طبق في العام 2006 بتمويل من الحكومة للحد من الفقر لذوي

نظمت مؤسسة الألفية للتنمية فرع حجة اللقاء التعريفي الأول بمشروع " تمكين الشباب اقتصاديا وفق منهجية 3 * 6 " و هو برنامج ينفذ بالشراكة مع الصندوق الاجتماعي للتنمية تزويدا بالبيانات، و اشراف منظمة العمل الدولية تدريبيا، و برنامج الأمم المتحدة و مؤسسة active تمويلًا. و في اللقاء الذي دشن بحضور محافظ المحافظة و عدد من مدراء عموم المكاتب التنفيذية قدمت الأستاذة / آسيا المشرفي - المدير التنفيذي لمؤسسة الألفية ملخصا مبسطا عن منهجية 3 * 6 التي بدأت في جنوب أفريقيا و بلورتها المؤسسة لتتوافق مع طبيعة وواقع المجتمع اليمني في مراحل ثلاث هي (الشمولية ، الملكية ، و الاستدامة) بحيث تمر كل مرحلة

زف الشاب

جلال علي محسن الحبيشي

إلى عش الحياة الزوجية.. فألف مبروك

المهنتون

والدك علي محسن الحبيشي، وجميع إخوانك
وكافة الأهل والأصدقاء

احتفل الشاب

شائع عارف علي حسن شائع

بعقد قرانه فألف مبروك وعقبى للفرحة الكبرى

المهنتون /

والدك / عارف علي حسن شائع، أشرف الريفي، فوز الريفي،
نضال شمس الدين الريفي، سلطان علي حسن شائع،
إياد عبده حسن شائع وكافة الأهل والأصدقاء



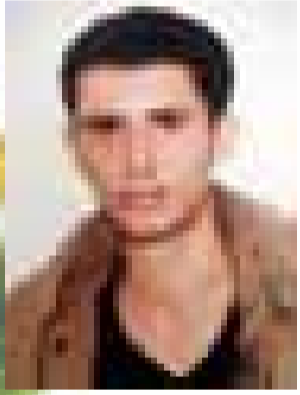
التنظيم الوحدوي

الشعبي الناصري

يهنئ الشاب

غالب أحمد سعيد المقدم

بمناسبة عقد القران فألف مبروك
وعقبى الفرحة الكبرى



أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهدىها للأخ /

أحمد محمد صالح

بمناسبة ارتزاقه المولود الجديد الذي أسماه رؤوف..

ألف مبروك

المهنتون

عبدالله الشرماني، بسام حسن، منير الهيتي،
عبدالله محمد عبدالله، عبدالحكيم عبده قائد

فارس الجعدي، سمير الجعدي، اسكندر

يحيى صالح، عبدالحكيم الصبري

يهنئون

الأخ يحيى محمد أحمد عبدالرحمن

صالح بمناسبة ارتزاقه مولوداً جديداً

أسماه (بنادر)

فألف ألف مبروك

أسمى آيات التهاني والتبريكات نزفها معطرة بالورود

والرياحين إلى الشاب الخلق /

صالح محمد النهي

بمناسبة زفافه الخميس القادم

فألف ألف مبروك وعقبى للبارى

زكريا الحسامي، يحيى الشرفي، عمار القدسي، جمال

الجندي، فوز الحمادي، صالح الجندي، عمر النهي،

وكافة الأهل والأصدقاء



حصل الباحث اليمني نذير محمد أحمد الصفواني

على درجة الدكتوراة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف في مجال سلامة

وتقنية المعلومات البرمجية من جامعة شمال ماليزيا للعلوم في الأسبوع

الماضي 14 أكتوبر 2014م تزامناً مع ذكره ثورة أكتوبر المجيدة الواحدة

والخمسين

تمنياتنا له بدوام التوفيق والنجاح في حياته الخاصة والعامة

علمياً وعملياً.. فألف ألف مبروك



خليجي 22: تدشين الموقع الرسمي وكرة البطولة

الأولى واستاد الأمير فيصل بن فهد لاحتضان مباريات المجموعة الثانية، بينما تم تحديد فنادق المنتخبات واللجنة المنظمة والوفود بجوار المركز الإعلامي". وأكد مدير الدورة أن هناك تطورا وتحسينا كبيرا في مرافق الملاعب، من غرف اللاعبين والحكام وقاعات المؤتمرات الصحافية ومواقع الإعلاميين والمركز الإعلامي، بينما ستكون تدريبات المنتخبات في ملاعب أندية الشباب والرياض والهلال والنصر، مشيرا إلى بيع التذاكر إلكترونيا عبر موقع البريد السعودي فيما سيستخدم الحكام الرذاذ المتلاشي أثناء لعب المباريات.



فهد الدولي لاحتضان مباريات المجموعة بصورة نهائية، فقد تم تحديد استاد الملك

المنتخبات المشاركة عبر الموقع الرسمي في مدة زمنية وجيزة. وقال أحمد الخميس مدير دورة "خليجي 22" لوسائل الإعلام: "دورة كأس الخليج العربي منذ نشأتها قبل 40 عاما تعد إرثا رياضيا خليجيا مهما للجميع، فهي دورة رياضية قدمت لكرة القدم في الخليج الكثير والكثير وما زالت، ونحن في السعودية بدأنا في إجراء الترتيبات الخاصة باستعدادات الدورة من النواحي كافة". وأضاف: "اكتملت جوانب تنظيمية عدة لانطلاق الدورة ويجري العمل على قدم وساق لإكمال بقية الترتيبات

دشنت اللجنة المنظمة لبطولة "خليجي 22" الموقع الرسمي للدورة على شبكة الإنترنت بجوار حسابات التواصل الاجتماعي في تويتر وإنستغرام، بجانب استعراض الكرة الرسمية، فيما أكد المسؤولون خلال المؤتمر المنعقد ظهر السبت في العاصمة الرياض، أن حجز التذاكر سيكون متاحا عبر موقع البريد السعودي. وأعلن المنظمون أن موقع الدورة: (gulfcup.sa) تم تصميمه وفق أحدث التقنيات، حاويا الصورة والمعلومة وتاريخ الدورة باللغتين، الإنجليزية والعربية، فيما تم تسجيل لاعبي

المنتخب الوطني لكرة الطائرة يستأنف غدا السبت معسكره التدريبي الداخلي بعدن

قطر تتأهل للمربع الذهبي لكأس آسيا للشباب وتحجز مقعدها في نهائيات كأس العالم

أسلوب اللعب والتكتيك وإجراء تصفيات أولية لهم. وتتكون قائمة المعسكر التدريبي الأول للمنتخب الوطني لكرة الطائرة من اللاعبين التالية أسماءهم: جمال مفتاح وطارق شرف ونزار الجلال وأيمن يزيد ووليد الأعواني وسعيد باداود ومازن حنين من الصقر وهاني الخضر ووسيم طاحس أديب مجعلي وأسار الجلال وعبدالله العولقي ومحمد سالم حيدرة وخالد مقبول وسامي بايعشوب من الشعلة وعبدالله البليح من هلال الحديدية وهاني باعطوة من خيبل المهرة وسمير الزاوية من شعب المكلا وتركي بن سحاق من سمعون وعبد الاله ناصر وأحمد محفوظ من أهلي الحديدية وهيثم الهمداني وماجد الكبسي وفهد محبوب من الشرطة وعلوي خالد باحلة من عرفان وعلي السلال من الميناء.



22 لاعبا .

من جانبه أشار مدرب المنتخب الوطني لكرة الطائرة الكابتن منير يحيى منصر إلى أن برنامج المعسكر التدريبي للمنتخب شمل ثلاث مراحل المرحلة الأولى بدأت بمعسكر داخلي منتصف سبتمبر الماضي لتعزيز مستوى مهارات اللاعبين وإمكانات تقبلهم للتكتيكات الفنية وتعريفهم

استأنف المنتخب الوطني لكرة الطائرة معسكره التدريبي الداخلي بالصالة الرياضية المغلقة بمحافظة عدن استعدادا للمشاركة في البطولة العربية التي ستقام في الكويت خلال الفترة 25 نوفمبر حتى 6 ديسمبر القادمين. وأوضح أمين عام اتحاد الكرة الطائرة عبد السلام محمد بافطيم لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المعسكر الذي يستمر 20 يوما يأتي في إطار استكمال برنامج اتحاد اللعبة الرياضي الإعدادي للمنتخب الوطني للمشاركة في الاستحقاقات الخارجية القادمة.

وأشار إلى أن المنتخب الوطني خاض معسكرا تدريبيا داخليا في سبتمبر الماضي بعدن استمر أسبوعين حتى قبيل إجازة عيد الأضحى المبارك ، تحت إشراف المدرب الوطني منير يحيى منصر ومساعدة الكابتن حلمي الشرجبي بمشاركة



تأهل المنتخب القطري لكرة القدم الى المربع الذهبي في بطولة كأس آسيا للشباب المقامة حاليا في ميانمار، بفوزه على نظيره الصيني بأربعة اهداف مقابل هدفين، ليحجز مقعده في نهائيات كأس العالم المقررة صيف العام المقبل في نيوزيلندا. وتقدم العنابي بالهدف الاول عن طريق لاعبه اكرم السعد عند الدقيقة الـ 6، وأضاف زميله اكرم عفيف الهدف الثاني من علامة الجزاء في الدقيقة الـ 45، لينتهي الشوط الاول بهذة النتيجة. وقلص المنتخب الصيني النتيجة عبر لاعبه هونغ في الدقيقة الـ 54، قبل ان يعزز القطري احمد معين النتيجة بالهدف الثالث في الدقيقة الـ 58.

واحتسب الحكم ضربة جزاء لصالح المنتخب الصيني، احرز منها اللاعب جينغ زونغ الهدف الثاني في الدقيقة الـ 86، لكن القطري المعز علي، قضى على آمال الصين بتسجيله الهدف الرابع في الدقيقة الـ 90. بهذة النتيجة ضمن المنتخب القطري التأهل المباشر لنهائيات كأس العالم للشباب والتي ستقام صيف العام المقبل في نيوزيلندا. وفي مباراة أخرى من ذات الدور خسر المنتخب الاماراتي امام ميانمار صاحبة الارض والجمهور بهدف دون مقابل. وفاز المنتخب الأوزباكستاني على نظيره التايواني بهدفين مقابل هدف، كما تغلبت كوريا الشمالية على اليابان بـ 4 - 5 بضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما.

عودة منافسات الدوري اليمني في الجولة السابعة

ثمان نقاط وظل في المركز الثامن مؤقتا، بينما بلغ رصيد العروبة ست نقاط تقدم بها خطوة إلى المركز الثاني عشر. وفي الحديدية سجل فريق شباب الجيل ثاني فوز له في الدوري عندما عمق جراح ضيفه وحدة صنعاء بهدفين دون رد. هدفا المباراة توزعا مناصفة على الشوطين حيث افتتح التسجيل المحترف النيجيري في شباب الجيل إسحاق بعد 10 دقائق من صافرة البداية وضاعف النتيجة زميله عبدالكريم عبدالله قبل نهاية الوقت الأصلي للمباراة بثلاث دقائق. بهذه النتيجة ترك شباب الجيل المركز الأخير في ترتيب فرق الدوري ليقفز إلى المركز التاسع مؤقتا رفعا رصيده إلى ثمان نقاط، فيما تراجع وحدة صنعاء إلى المركز الثالث عشر) بست نقاط.

وفي ختام الجولة مني المتصدر اهلي صنعاء بأول خسارة له هذا الموسم اثر تلقيه خسارة مفاجئة من ضيفه فحمان ابين بهدف وحيد سجل في الشوط الاول انتهت عليه نتيجة المباراة ليحافظ الاهلي على الصدارة رغم الخسارة مستفيدا من سقوط الصقر في فخ التعادل الايجابي امام اليرموك من صنعاء بهدف لثلاثة .

الجزء، قبل أن يعادل الضيوف النتيجة عبر الدولي السابق علي العمقي من ركلة جزاء أيضا قبل نهاية الوقت الأصلي للمباراة بعشر دقائق. بهذه النتيجة وضع كل من الفريقين نقطة لحسابه فتقدم الشعلة إلى المركز السادس مؤقتا بتسع نقاط، وظل شعب حضرموت في مركزه العاشر بثمان نقاط. وانتهت مباراة التلال ومضيفه فريق العروبة بالعاصمة صنعاء بالتعادل السلبي ليحصل كل منهما على نقطة وحيدة، إذ وصل رصيد التلال إلى



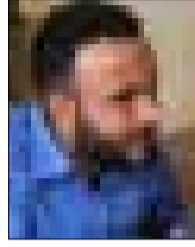
عادت عجلة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم الى المنافسة من جديد بعد توقف اضطراري لإجازة عيد الاضحى وانطلقت منافسات الجولة السابعة التي شهدت إجراء أربع مباريات وتأجيل مباراة واحدة. وشهد افتتاح الجولة السابعة فوزين وتعادلين فيما تعذر إقامة مباراة شعب إب وضيفه هلال الحديدية التي كان مقررا إجراؤها على ملعب 22 مايو بباب إلى موعد يحده الاتحاد العام لكرة القدم لاحقا بسبب الأوضاع الأمنية حاليا في مدينة إب. وخطف فريق اتحاد إب فوزا ثميننا من أمام مضيفه وحدة عدن بهدف وحيد مطلع الشوط الثاني

ليرفع الاتحاد رصيده بهذه النتيجة إلى 12 نقطة قفز بها إلى المركز الثاني مؤقتا، فيما تراجع وحدة عدن خطوتين ليستقر في المركز الأخير برصيده السابق ست نقاط. وفي عدن انتزع فريق شعب حضرموت نقطة ثمينة من أمام مضيفه الشعلة عندما انتهت المباراة التي جمعت بينهما بالتعادل بهدف لثلاثة جاء من ركلتي جزاء. افتتح أصحاب الأرض التسجيل بعد دقيقتين من بدء الشوط الثاني عن طريق مدافعه أحمد الصادق من علامة



ما الفائدة؟

ما الفائدة إذا خلصنا الحوثي من "ناهب أراضي" في العاصمة و"نهب" هو العاصمة كلها؟! ما الفائدة إذا خلصنا الحوثي من قائد الفرقة الفاسد الذي كان يسرق ميزانية الفرقة ثم سرق هو كل دبابات ومدافع ومعدات وأسلحة ونذائر الفرقة مع منظومة الدفاع الجوية التابعة لها، أي: سرق الفرقة كلها؟! ما الفائدة إذا خلصنا الحوثي من الجنود الإصلاحيين الذين تم تجنيدهم في الجيش والأمن بعد 2011 بطرق مخالفة لقوانين وقواعد الجيش والأمن ثم قام بتجنيد عناصره مكانهم؟! ما الفائدة إذا خلصنا الحوثي من "أخونة" الجيش والأمن والدولة ثم قام بـ"تحويلها"؟! ما الفائدة إذا خلصنا الحوثي من نفوذ علي محسن في



«نبيل سبيع»

الحديدة ثم بسط نفوذه هو على الحديدة كلها؟! ما الفائدة إذا خلص الحوثي المعسكرات ومؤسسات "الدولة" من فساد علي محسن

وبيت الأحمر والإخوان ثم انقضت على معسكرات ومؤسسات الدولة، أي: "خلصنا" من المعسكرات ومؤسسات "الدولة" نفسها (وفي أحسن الأحوال يكتفي بالسيطرة عليها)؟! ما الفائدة.. ما الفائدة.. ما الفائدة إذا خلص الحوثي اليمن واليمنيين من بيت الأحمر وطلع "أخمر" منهم؟! الأمور ليست معقدة، ولا صعبة الفهم.. كل الأمور واضحة ويمكن فهمها بتساؤلات بسيطة حيث التساؤلات البسيطة كثيراً ما تكون مفاتيح الحقيقة.

نثرة



«علي السقاف»

لا أخفي إعجابي بكتابات الزميل عبدالله الصعفاني، أسلوباً وصياغة، وقبل ذلك حصافة وموضوعية. لكن، وكما أن لكل جواد كجوة، فإن لكل كاتب نثرة. في نافذته في عدد الجمعة من صحيفة "اليمن اليوم"، خرج الزميل الصعفاني عن موضوعيته تماماً، وشن هجوماً على الناصريين، وكان بينه وبينهم ثأراً قديماً، وبدأ ينتقد ما سماه الاكتشاف المتأخر للناصرين، بأن إبراهيم الحمدي كان ناصرياً، وأنهم بعد أكثر من 30 عاماً، بدأوا يعبرون عن مشاعرهم بأن حضوره يرعب القتل. لست بحاجة إلى التأكيد بأن إبراهيم الحمدي كان ناصرياً صميماً، ولست بحاجة إلى التأكيد بأن الناصريين الذين قاموا بحركة 15 أكتوبر 1978، لم يكونوا يهدفون إلى الثأر لإبراهيم الحمدي، ولا إلى الإقتصاص من قتلته، بل كانوا يريدون إعادة وإحياء مشروعه في بناء اليمن الحديث، الذي كان سبباً في قتله. كان هذا قبل أكثر من 36 عاماً، ولم يكن بكاءً متأخراً. لا أدري ما الذي يزجج الزميل الصعفاني عندما يؤكد الناصريون أن حضور الحمدي يرعب القتل، خاصة وهو بالقطع ليس من بينهم. ولا أدري ما الذي يزججه عندما يرفض أمين عام التنظيم الناصري؛ عبدالله نعمان، التوقيع على ما سميت اتفاقية السلم والشراكة، عندما كان الحوثيون يرفضون التوقيع على الملحق الأممي. هل موقف كهذا يعد كسيحاً وأعرجاً، حسب تعبير الزميل؟ الزميل الصعفاني تعامل كثيراً على الناصريين. وفوق البيعة، زاد أن تهكم على الحزب الاشتراكي. غير أنه، رغم ذلك، يستحق التحية على شهادته المنصفة للشهيد الحمدي، خاصة وقد جاءت هذه الشهادة في صحيفة لا يكن أصحابها أية مودة للحمدي، لسبب غير خافٍ على أحد.

عن «الأولى»

من حائط الكاتب على الفيسبوك



من موقع «إذاعة مولندا»

حضور يرعب القتل

سيظل الشهيد إبراهيم الحمدي يطارد قتلته المجرمين من موقعه في الرفيق الأعلى بينما قتلته يلعنون يومياً من قبل الملايين. المشكلة الكبرى ليست لدى القتل لأن التاريخ كفيل بفضحهم وتعريتهم وهم من الآن قد وضعوا أنفسهم في مزبلة التاريخ لذا تظل المشكلة في المأجورين والمتاجرين بالشهداء ودماء الأبطال من أجل بضعة آلاف. أف لكم ولما تعبدون.



زمننا أغبر

«فؤاد عبدالقادر»

تحالف أخجف.. والثمن؟!!

إلى قبل أسبوعين من الآن كنت ضمن المتعاطفين أو المتحمسين مع جماعة الحوثي أو أنصار الله، حتى ظهر الوجه البشع للأنصار.. لماذا وكيف؟ التحالف الشيطاني بين القاتل والضحية، منطلق أعرج وأعوج سخيف.

يقولون لك إن الحروب الستة التي شنت على الحركة الحوثية إنما خاضها علي محسن الأحمر بمزاجه وليس بأوامر حكومية وأن رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح (المخلوع) من السلطة بريء من تلك الحروب، براءة الذئب من دم ابن يعقوب. ستة حروب أحرقت الأخضر واليابس لم يكن لصالح أي صلة بها كان علي محسن الأحمر يشعلها وعلي صالح يطفؤها، محاولين استغلال الناس إن علي عبدالله صالح لم يكن رئيس الجمهورية رغم كونه الحل والربط بيده وكونه القائد الأعلى أو العام للقوات المسلحة وأن أي رصاصة لا تطلق إلا برضاه وبأوامره.

قلنا لهم من قتل قائدهم وزعيمهم حسين بدر الدين الحوثي ودك بالصواريخ والدبابات والطائرات مناطق صعدة ومزارعها وسحل رجالها ونساءها وأطفالها.

نحن لا ندافع عن علي محسن، فلنا معه قضايا كثيرة ودماء سالت وشهداء لم تعرف لهم قبور حتى اليوم..

ولا نبخس دور صالح ونعتبره كان مجرد كوز في طاقة.. الأول فر والثاني لا يزال بيننا ليحميه تحالف أخجف ثمنه دخولهم صنعاء بمساعدة صالح..

صحيح هم يأكلون الالحصرم وجماهير الشعب تصرس.

إشحن رصيدك
وخليهما من نصيبك

أرسل 80

بعد الفحص 21 ساعة

